

**الأحزاب السياسية في العراق وموقفها من الأحداث
الوطنية والقضايا القومية في ضوء وثائق وزارة الداخلية
١ أيار ١٩٤٦ – ٣٠ تموز ١٩٤٧ / دراسة وثائقية**

**الأستاذ المساعد الدكتور
عبد العال وحيد عبود العيساوي
جامعة الكوفة - كلية التربية
Abdulaal.abbod@uokufa.eelu.lg**

**The important internal events in Iraq political parties
situation Based on Ministry of interiors documents
between 1 May 1946 and 30 July 1947 documentary study**

**Assistant Prof.
Abdulaal Waheed Aboud
Kufa University - Faculty of Education
email: Abdulaal.abbod@uokufa.eelu.lg**

Abstract:

The political parties have played essential role in the Iraqi political life manifested here in this study period between 1946 and 1947. They were not satisfied with the cooperation with British colonialism, as a non-suitable matter in the Iraqi needs at the time of very complicated international conditions. At the forties the great powers were determined event processes and decided their outcomes. Different stories have proved that these parties have not been ready to give up the interests of Iraqi people for that some of these players maneuvered for achieving their targets.

Farther, the political powers involved in national and Arabic issues that are explained in this study such as approval of releasing new parties, being a part of governmental activities as well as Arabic issues particularly Palestinian issue. This is very clear in their political behavior after second World War and Iraqi situation accordingly.

Keywords: (Protests; Political parties, Great Britain; Elections; Police; National front; Agreement; labor movement).

الملخص:

أدت الأحزاب السياسية دوراً فاعلاً في حياة العراق السياسي خلال فترة البحث ١٩٤٦-١٩٤٧، وكانت غير مقتنعة بالتعاون مع الإستعمار البريطاني، باعتباره أمراً يتعارض مع مصالح العراق في ظروف دولية صعبة، كانت القوى الكبرى هي التي تقرر مسار الأحداث وتحسم نتائجها.

وكما تبين وقائع مختلفة، إن الأحزاب السياسية لم تكن مستعدة للتفريط بمصالح العراق، وكان البعض يناور من أجل ذلك، كما برزت القوى السياسية في ميدان القضايا الوطنية والقومية المثارة في فقرة نطاق البحث، والتي كان إجازة الأحزاب والإشتراك بالسلطة - فضلاً عن القضايا القومية - وخاصة ما يتعلق بالقضية الفلسطينية أو وادي النيل، وقد تجسد هذا في سلوكها السياسي أكثر بعد سنوات الحرب الثانية وموقف العراق منها.

الكلمات المفتاحية: (مظاهرات - الأحزاب السياسية - بريطانيا - الانتخابات - الشرطة - الجبهة الوطنية - المعاهدة - الحركة العمالية)

المقدمة

إنتهت الحرب العالمية الثانية في (٢ أيلول ١٩٤٥)، وبعد ثمانية أشهر من انتهاء الحرب كان العراق في انتظار العهد الجديد الذي يتمخض عن انتصار القوى الداعية للحرية والديمقراطية في العالم، وكان لشعب العراق مطالب واضحة، بالوقت الذي كان يريخ تحت أعباء المشاكل المزمته، وكانت الحريات الديمقراطية - التي كفلها الدستور - حبراً على ورق، بعد أن قضت عليها مظاهر الحكم العرقي والقوانين الإستثنائية خلال الحرب العالمية الثانية في العراق. فجاهد الشعب في سبيل حرياته صنوفاً من الإضطهاد، ولم ينش في سبيل تحقيقها، فمضى في النضال قُدماً، حتى استطاع أن يحقق جزءاً منها، فنال حق التنظيم الحزبي، وألغيت الأحكام العرفية ومرسوم صيانة الأمن والرقابة على النشر.

إن المظاهر الأولية للحياة الديمقراطية التي أخذ الشعب التمتع بها، فضلاً عن الوعي الوطني الذي انبثق عن هذه الحياة، قد أفرغت البريطانيين وأعدائهم، الأمر الذي جعلهم يكيدون للعراق بالتعاون مع وزارة أرشد العمري الأولى (١ حزيران ١٩٤٦ - ١٦ تشرين الثاني ١٩٤٦) التي لم يمض على تسلمها الحكم أيام يسيرة، إذ قامت بهجومها على الحريات التي أصبح الشعب يتمتع بها، فعطلت الصحف المعارضة كافة، لا لشيء سوى أن تلك الصحف قد كتبت ما لم يرق لوزارة العمري، أو أنها دافعت عن قضية حيوية كان لها مساس بحرية الوطن واستقلاله.

تبنت الأحزاب الوطنية بما كانت تشعر به جماهير الشعب لتنظيف البلاد من الوجود الأجنبي، وإلغاء القوانين الإستثنائية، والمؤسسات التابعة، وإبطال الرقابة، ونشر الحريات الديمقراطية، وفي مقدمتها التنظيم السياسي والنقابي، ونشر مناهج للإصلاح الإجتماعي والعمراني التي يفتقر إليها العراق. من هنا جاءت دراسة موقف الأحزاب والقوى السياسية التي كانت متباينة بين مؤيد ومعارض أو مشارك أحياناً لسياسة الحكومات المتعاقبة على إدارة شؤون البلاد، خلال موضوع البحث وحسب ما توفر لدينا من وثائق وزارة الداخلية العراقية خلال الشهر الأخير من وزارة توفيق السويدي الثانية (٢٣ شباط ١٩٤٦ - ٣ أيار ١٩٤٦) إلى ٣٠ تموز من وزارة صالح جبر (٢٩ آذار ١٩٤٧ - ٢٧ كانون الثاني ١٩٤٨).

أولاً: المظاهرات وموقف الأحزاب من دعوة حزب التحرر إلى إقامتها:

لقد استغل الإستعمار البريطاني ظروف الحرب، ففرض سيطرته على حياة العراقيين في كافة الميادين، واستطاع حماية وتقوية نفوذه وسيطرته بفضل مساعدة الفئات الحاكمة المحلية التي تعاونت معه في ظل الأحكام العرفية والقوانين الإستثنائية، وحرَم الشعب حرية التنظيم والإجتماع والتعبير عن الرأي، حتى أصبح الفرد العراقي لا يأمن على حريته الشخصية، أو حرمة مسكنه من الإعتداء، وفقدان وسائل الصحة، كما انخفضت أجور العمال إلى نصفها، أو ربعها أحياناً، فضلاً عن الأوضاع الإقتصادية المتردية ونقص التموين.^(١)

وجهت الهيئة التأسيسية لحزب التحرر الوطني^(٢) دعوة إلى كل من الحزب الوطني الديمقراطي^(٣) والشعب^(٤) والإتحاد الوطني^(٥) للإشتراك في إقامة مظاهرة علنية في ١ أيار ١٩٤٦، لغرض جلاء القوات الأجنبية عن البلاد، وتعديل بنود المعاهدة العراقية البريطانية لعام ١٩٣٠، إلا أن هذه الأحزاب رفضت المشاركة، وقد أوصت متسيبها بالرفض، الأمر الذي جعل أعضاء حزب التحرر النزول مباشرة إلى الشارع وحث العمال - من مختلف الأصناف - على ترك أعمالهم والإخراط بالمظاهرة^(٦).

تسلل طلاب كلية الهندسة والمدارس العالية - خلسة - في ٢ أيار ١٩٤٦ إلى شارع الأعظمية وقد احتشدوا حاملين الأعلام واللوحات المدونة بالعبارات المهيجة للرأي العام، وقد اخترقوا صفوف الشرطة باتجاه محلة الكرتينة^(٧)، ولم يتمكن معاون محي الدين - مسؤول الأمن والمحافظة على النظام في المنطقة^(٨) - من تفريق المتظاهرين، وقد وصلوا إلى ثكنة الجيش الشمالية، إلا أن الشرطة تمكنت من إحاطتهم قرب بناية وزارة الخارجية وأرغمتهم على العودة.^(٩)

في صباح الجمعة ١٠ أيار ١٩٤٦. حضر الطلاب في كلية الهندسة متظاهرين بالمطالعة لتمويه رجال الشرطة، وقد إلتحق بهم أربعة عشر طالباً من مدرسة الصناعة، وكان بينهم عامل وموظفان في كلية الإقتصاد، وبالوقت نفسه خرج أكثر من مائة طالب من دار المعلمين حاملين الأعلام بيغون الإتصال بطلاب الهندسة، فأسدت لهم النصائح من بعض الشرطة، فعادوا إلى كلية الهندسة. إلا أنه في الساعة التاسعة والنصف خرج طلاب الهندسة - ودار المعلمين العالية والحقوق وثنائية التجارة والإعدادية المركزية

الأحزاب السياسية في العراق وموقفها من الأحداث الوطنية والقضايا القومية..... (359)

والغربية المتوسطة ودار المعلمين الابتدائية و ثانوية الأعظمية – باتجاه شارع الكرنيتية، ومنه إلى شارع الإمام الأعظم، وعند مستشفى الحماية حدثت مناوشات واشتباكات بين رجال الشرطة والمتظاهرين، وكانت هتافاتهم (فلتسقط الشرطة ويحيى الجيش)^(١٠).

تظاهر طلاب دار المعلمين العالية والصناعة في الساعة السابعة والنصف من ١١ أيار ١٩٤٦ في منطقة الوزيرية، وخلال وصولهم إلى المفوضية الأفغانية حضر مدير شرطة بغداد وداخل الشعلان، العضو في حزب التحرر، وفائق السامرائي، ممثل الأحزاب السياسية. وقد تمكنوا من إقناع المتظاهرين بالعودة إلى بناية الهندسة، كما حاول داخل الشعلان إقناعهم بعدم التظاهر والمحافظة على الهدوء. إلا أن الطلبة رفعوا اللافتات التي كُتب عليها (نحن أصدقاء اليهود أعداء الصهيونية والإستعمار)، (ثانوية التجارة تناضل من أجل إستقلال العراق وجميع الدول العربية)، كما هتفوا بسقوط الأحزاب^(١١).

كذلك في ٢٧ حزيران ١٩٤٦ تحركت مواكب المتظاهرين، وكان في طليعتهم عددٌ من الجنود من جهة شارع غازي باتجاه ساحة الأمين إلى شارع الرشيد وجسر الملك غازي باتجاه السفارة البريطانية لاقتحامها، وقد أطلقت عليهم العيارات النارية من الشرطة، وبعد تطويقهم تم إلقاء القبض على ٨٤ متظاهراً كان بينهم عددٌ من الجنود^(١٢).

في اليوم التالي خرج المتظاهرون في شوارع الأمين والملك غازي والرشيد الساعة التاسعة والربع، يتقدمهم أعداد من أفراد الجيش – من مختلف الوحدات والأصناف، فضلاً عن ثلاث فتيات – طالبوا بإطلاق سراح الموقوفين من هيئة العصابة وحزب التحرر الوطني، فضلاً عن علي شكر^(١٣)، وإعادة صدور جريدة العصابة. وقد اتجهت المظاهرة إلى جهة الكرخ باتجاه السفارة البريطانية لاقتحامها، فأطلقت الشرطة العيارات النارية بكثافة، فأوقعت بعض الإصابات، وقد استمرت المظاهرة إلى الساعة العاشرة والنصف، تمكنت الشرطة خلالها من إلقاء القبض على ٦٧ شخصاً من مختلف النقابات، وكانت شعاراتهم: (عمال السكك يطالبون بإطلاق سراح علي شكر وإعادة فتح النقابة)، (إستمرار السياسة الإستعمارية ضد فلسطين معناه إعلان الإعتداء على البلاد العربية جميعاً)، (نطالب إعطاء الإجازة لحزب التحرر الوطني)^(١٤).

ثانياً: الأحزاب: (١٥)

١- حزب التحرر الوطني:

تراجع نشاط حزب التحرر الوطني بعد فشله في المظاهرات التي نظمها في بغداد أوائل تموز ١٩٤٦، وما تبع ذلك من إعتراقات لعدد من الموقوفين على بعضهم، وعلى ضوء ذلك قررت الهيئة إعادة تنظيم أعمالها بما يكفل لها النجاح مستقبلاً. وكان الحزب يمتلك مكتبة الطريق في شارع الأمين لبيع الكتب والتي كانت تروج للكتب الشيوعية، فضلاً عن الرسائل التي يصدرها منتسبوه.^(١٦)

عقد أعضاء منظمات حزب التحرر برئاسة عبد الكريم الصفار^(١٧) إجتماعات مع عمال البرق والبريد في ١٦ أيلول ١٩٤٦ لمناقشة الإضراب العام والطرق التي يسلكونها، وقد تحدث محمد صالح قدوري قائلاً: (سوف ننتقم أشد الإنتقام لهؤلاء المساكين، وسوف لا يغمض لنا جفن إلا بعد الإنتقام، ونحن الآن نشتغل في أعظم مجهود في سبيل ذلك، لأنه عار علينا أن نقف مكتوفي الأيدي وإخواننا يقاسون أنواع المظالم في السجون)^(١٨). ويبدو أن حديثه كان حول جماعة عصابة مكافحة الصهيونية المعطلة.^(١٩)

كان الحديث في الشارع البغدادي حول ضرورة تغيير النظام بالإنقلاب العسكري، وقد أكد الحزب على توفر الإمكانيات، في حالة القيام بالإنقلاب ضد السلطة الحاكمة^(٢٠). كما أكد البعض من أعضاء حزب التحرر على التظاهر خلال فتح المدارس، وضرورة حيازة (العصا) لمقاومة الشرطة، وبالوقت نفسه جمع محمد صالح قدوري - في مقهى إسماعيل^(٢١) - مبلغاً قدره ستة دنانير، بغية توزيعها على العمال المضربين^(٢٢)، كما قام عبد الكريم الصفار - وآخرون في الحزب - بجمع التبرعات من خلال بطاقات بإسم نقابة عمال المطابع، بغية تقديمها للموقوفين من مظاهرات ٩ أيلول. وأكد العضو محمد خليل على (أن المادة الثالثة من منهاج حزب التحرر تتضمن بأن رجال الحكم يخدمون مصلحة الإستعمار، وأن العراق يجب أن يكون حكمه ديمقراطياً، ويجب على رجال الحكم التنحي عن السلطة وتبديل القوانين المرعية والمقتبسة من القوانين العثمانية والهندية والمصرية لكي تساعد الشعب وكادحيه على ممارسة حرياتهم الديمقراطية، ليتسنى لهم إنتخاب من يمثلهم في البرلمان والمجالس الإدارية

الأحزاب السياسية في العراق وموقفها من الأحداث الوطنية والقضايا القومية.....(361)

والبلديات).^(٢٣) من جانب آخر، سعت لجنة الأحزاب العليا للنقابات والأحزاب اليسارية لحمل عمال شركة النفط في كركوك على الإضراب العام ومواجهة السلطة^(٢٤). وقد أوعزت الهيئة المؤسسة لحزب التحرر إلى كافة منظماتها للتواجد في مقراتها، وحذرت منتسبيها بعقوبة الفصل من الحزب، كما تقرر إيفاد عدد من أعضاء الحزب والمنظمات إلى كركوك للقيام بمهمة تحريض عمال شركة النفط في كركوك على الإضراب العام الذي كان مقرراً في الساعة السابعة والنصف من مساء ٢٤ أيلول ١٩٤٦^(٢٥).

في ٢٦ أيلول ١٩٤٦ أعلن حسن سلمان - رئيس نقابة عمال التجارة^(٢٦) - عن قيام الأحزاب اليسارية بمظاهرة كبرى يوم الجمعة ٤ تشرين الأول، وبتأييد نقابة عمال الميكانيك والخياطة والسكائر والبناء، كما أعلن رؤساء النقابات الأخرى بالتظاهر مع أعضاء حزب التحرر الوطني وعصبة مكافحة الصهيونية^(٢٧).

أخذت السلطة الحاكمة بمراقبة تحركات الأحزاب ومضايقة عناصرها، الأمر الذي دعى حزب التحرر توجيه أعضائه للاجتماع - بين الحين والآخر - في كازينو السدير في الحيدر خانة ومقاهي هوبي في شارع المتنبي وكريم في شارع الأمين والمميز في شارع المأمون. وقد أصدر حزب التحرر الوطني - في ١١ تشرين الأول - التعليمات التي تضمنت الآتي:

- ١- التكتل والتآزر بين منتسبي الحزب أمرٌ ضروريٌّ، مما يجعل التفرقة بين منتسبي الحزب أمراً مستحيلاً.
- ٢- عدم الإختلاط بأي شخص غير مرغوب به، حتى لا يؤدي ذلك إلى تفشي الأسرار الحزبية.
- ٣- السعي لضم أكبر عدد ممكن من الأشخاص المرغوب بهم إلى الحزب بعد أن تُجرى تركيبتهم من قبل من يُعتمد عليهم.
- ٤- يتبنى الحزب توزيع كراسات ونشرات، وعلى جميع المنتسبين القيام بتوزيعها وتدريبها للمنتسبين غير المتعلمين.
- ٥- إن الضائقة الاقتصادية التي يقاسيها الحزب قد أثرت عليه، وهناك موقوفون محتاجون المساعدة المالية - فضلاً عن عوائلهم - كما لا بد من إيجاد فرص عمل للعاطلين لرفع مستوى المعيشة لعوائلهم.

- ٦- تشكيل هيئة في كل منظمة، واجبها محاكمة المخالفين في حالة عدم حضور الاجتماعات في أوقاتها وأماكنها المقررة.
 - ٧- التبليغ بأوقات وأماكن الاجتماع بصورة فورية وقبل الوقت المحدد بقليل، لتجنب متابعة الأجهزة الأمنية، وعلى الجميع الحذر والمراقبة.
 - ٨- أصدرت الهيئة المؤسسة للحزب كتاب شكر لمنتسبي منظماتها لما قاموا به من أعمال، وعدم التأخر عن المشاركة في المظاهرات السابقة^(٢٨).
- من جانب آخر، هاجمت الهيئة المؤسسة لحزب التحرر تصريح الرئيس الأمريكي هاري ترومان^(٢٩) حول الهجرة الواسعة لليهود إلى فلسطين واتخاذ حكومته الإستعدادات لتنفيذ هذه الخطوة. وقد جاء تصريحه نتيجة لسياسة المهادنة التي اتبعتها الحكومات العربية، ومفاوضات التسوية التي حصرت القضية الفلسطينية بالمؤتمرات البريطانية - العربية والبريطانية - الصهيونية ولجان التحقيق الأنكلو - أمريكية، فكان الهدف إبعاد القضية الفلسطينية عن هيئة الأمم المتحدة ومجلس الأمن. وقد تبنى مؤتمر فلسطين البريطاني - العربي الذي عقد في لندن، والذي لم ينجز أمراً مفيداً للعرب، بل جاء لكسب الوقت وتنفيذ توصيات لجنة التحقيق الأنكلو - أمريكية التي توافقت مع رغبات الأنكلو - أمريكي، فكان الهدف منه الضغط على الوفود العربية ومواقف البعض منهم من تصريحات ترومان وغيره، والقبول بالحلول التي تعرضها بريطانيا. وقد كان من الواضح القبول بمبدأ التفاوض مع الدول المستعمرة التي كانت هي الخصم المسؤول عن نكبة فلسطين، دون عرض القضية الفلسطينية على مجلس الأمن، ودون اتخاذ إجراءات إيجابية من قبل الحكام العرب في الكفاح ونصرة عرب فلسطين.^(٣٠)
- وعلى هذا الأساس طالب الحزب ما يأتي^(٣١):
- ١- إيقاف المفاوضات وعرض القضية الفلسطينية على مجلس الأمن وإيقاف الهجرة فوراً.
 - ٢- مطالبة الحكومات العربية بإعلان إنتهاء الإنتداب على فلسطين وبطلان وعد بلفور.
 - ٣- جلاء الجيوش الأجنبية من فلسطين وإنهاء الإدارة الأجنبية.
 - ٤- تأسيس حكومة فلسطينية وطنية ديمقراطية مستقلة.

وجه حزب التحرر الوطني كتاباً إلى الأحزاب السياسية المتمثلة بالحزب الوطني الديمقراطي والإتحاد الوطني والشعب، فضلاً عن جمعية مكافحة الصهيونية في ٢١ تشرين الأول ١٩٤٦ لتشكيل الجبهة الوطنية التي أصبحت في منظور الحزب ضرورة لتوحيد الأهداف الوطنية والديمقراطية، وتنسيق النضال الوطني التحرري والدفاع عن الحريات الديمقراطية وتوسيعها، بالوقت الذي أصبحت المشاريع الإستعمارية وخطتها العدوانية تهدف إلى تحقيق أهدافها من خلال إتحاد العراق مع شرق الأردن وتقسيم فلسطين كما يسمى (المشروع الإتحادي) سوريا الكبرى - الكتلة الشرقية بزعامه تركيا ومجلس الدفاع المصري البريطاني. وقد عمل الإستعمار على شل الحركة الوطنية والقضاء على الحريات الديمقراطية تحت شعار (مكافحة الشيوعية)، ولم يعد أمام الهيئات الوطنية العراقية سوى تنظيم نفسها في جبهة تقوم على مبادئ وطنية أساسية تكون ميثاقاً للجبهة، وتعمل بموجبه جميع المنظمات المنظمة إلى الجبهة الوطنية، وتسعى إلى الكفاح من أجل تحقيق هذا الميثاق بأسلوبها الخاص، وبشكل لا يتعارض مع نشاط المنظمات الأخرى^(٣٢). وقد حظيت توجهات حزب التحرر الوطني بتأييد كافة القوى السياسية اليسارية في البلاد.^(٣٣)

طالب أعضاء حزب التحرر الوطني الجهات المسؤولة في أواخر تشرين الثاني ١٩٤٦ بمنحه إجازة العمل الحزبي وإعادة فتح جمعية مكافحة الصهيونية، فضلاً عن جريدة العصبية، وحاول أعضاء الحزب: عبد الكريم الصفار وحسين ناجي وعبد الوهاب شراء مكتبة الأمانى لغرض ممارسة نشاط الحزب الثقافية، وقد تحدث العضو حسين ناجي في المقهى الثانية من مقاهي الكسرة عن معاناة الحزب وصراعهم مع السلطة، وأكد أن الحزب أمام مشكلة كبيرة وفي مفترق الطريق، وإن الجميع بانتظار إجابة وزير الداخلية بما يتعلق بمنح الإجازة، وأكد أن جماهير الحزب مهياًة للقيام بمظاهرة كبرى قد لا تستطيع السلطة إيقافها أو صدّها^(٣٤).

وقد ارتأى عدد من أعضاء الحزب على ضرورة لقاء نوري السعيد ومناقشة الأسباب التي تقف أمام عدم منح الإجازة^(٣٥)، بالوقت نفسه، أصدر حزب التحرر نشيداً خاصاً به للمناسبات لغرض شد عزيمة أتباعه:

هبّوا ضحايا الإضطهاد ضحايا جوع الإضطراب
بركان الفكر في اتقاد وهذا آخر انفجار
هيا نحو كلما حسر ثوروا حطموا القيود
شيدوا الكون حديداً حراً وكونوا أنتم الوجود

من جانب آخر، داهمت شرطة بغداد مطبعة الرشيد وعثرت على ٢٠٠ نسخة على شكل فورمات من كتاب الدولة،^(٣٦) كما عثرت على ٢٠٠ نسخة من كتاب العصابة في كفاحها ضد الصهيونية،^(٣٧) في مكتب ناجي يوسف^(٣٨)، وكان في الكتاب أعمال عصابة مكافحة الصهيونية، فضلاً عن صورة شاؤول طويق^(٣٩).

في ١٠ كانون الثاني ١٩٤٧، دخلت أعداد من تنظيمات الحزب إلى الصحن الكاظمي وهتفوا (لتسقط الإنتخابات المزيفة ولتسقط الوزارة والرئيس ومشاريعه الإستعمارية)، (لا إنتخابات حرة قبل الجلاء). ثم خرجت بمظاهرة إلى الشارع، فأحاطت بهم الشرطة وحدثت إشتباكات بين الطرفين، أصيب البعض بإصابات مؤثرة، وألقي القبض على ٣٦ متظاهراً^(٤٠). نتيجة المضايقات والمتبعة أكدت منظمة الحيدر خانة لحزب التحرر في ٧ شباط ١٩٤٧ - في مقهى منطقة المصبغة في شارع السنك - على ضرورة تحقيق الجبهة الوطنية التي طرحها الحزب على الأحزاب للإندماج بحزب واحد، وأشارت المنظمة إلى الصعوبات التي تواجه الفكرة، إلا أنها أكدت على ضرورتها وضرورة مقاطعة الإنتخابات^(٤١). وكان للحزب رغبة في الإنضمام إلى حزب الإتحاد الوطني لتجنب ملاحقات السلطة الحاكمة.

وتماشياً مع القوى السياسية في البلاد، شارك حزب التحرر في الإجتماع الذي دعى إليه حزب الشعب مساء الجمعة ١١ نيسان ١٩٤٧ ومناقشة الخطاب السياسي ضد توجهات السلطة المناهضة للأحزاب السياسية، وألقى الشاعر جاسم محمد الجبوري^(٤٢) قصيدة، فكان منها:

إذا دام ظلم واستقرت عوامله فلا غرو هذا الشعب تعلّى مراجله
ولكن شعباً قد توعى شبابه ونادت بإصلاح الفساد رسائله
وهل سرنا يوم ظلوم إذا غدا وآخر يأتى بالصفات يماثله

ويأخذ أحراراً لنا بمقاصد إلى السجن والإرهاب قامت مهازله وطالبت الأحزاب حل المجلس وجلاء الجيوش الأجنبية من البلاد، ورفع القضية الفلسطينية إلى مجلس الأمن، كما أعلنت الأحزاب مساندة الشعب المصري في نضاله من أجل الجلاء ووحدة وادي النيل^(٤٣). ونظّم رؤساء منظمات حزب التحرر مضابط من أصحاب محلات بغداد إلى رئيس مجلس الأعيان والنواب، طالبت بإلغاء المعاهدة العراقية - الأردنية، وتم توزيع بيان - بهذا الصدد - في بغداد بصورة سرية^(٤٤). ويبدو أن عدم إجازة الحزب من السلطة الحاكمة لتطرفه الشديد، لم تنال من جهده الوطني ومواكبة الأحداث مع الحزب الوطني الديمقراطي.

٢- الحزب الوطني الديمقراطي:

تماشياً مع الأحداث، كان للحزب الوطني الديمقراطي نشاطه السياسي، من خلال تنظيماته، فقد اجتمع أعضاء المنظمة الأولى التي تشمل محلات الطوب، السور، الميدان، الجوية، الحيدر خانة، حمام المالح، جديد حسن باشا، الكريمت في ١٥ تموز ١٩٤٦. وقد وزع مراد صالح العماري^(٤٥) الواجبات على منتسبيه، وطالبهم ببث الدعاية الواسعة للحزب لغرض إنتماء أكبر عدد ممكن، وأكد على المادة ١٠ و١١ من الدستور^(٤٦). وأشار إلى مكافحة القوة المعارضة التي تقف ضد الحزب، كما أكد إبراهيم صالح عابد^(٤٧) في حديثه عن الحكومات وأنواعها، وقد قسمها إلى نوعين: الأولى تُبنى على نظرية الحكم الإلهي، وتستمد المساعدة في تثبيت حكمها من رجال الدين ونعيم الآخرة وجناتها، وبهذه الطريقة سيطروا على العقول. وكانت الثانية هي المستمدة من البعد الاجتماعي، وما نتج عنها من ظلم وتعسف لاقته الشعوب من الطبقات الحاكمة^(٤٨). وأشار إلى الحكم في العراق بأنه ديمقراطي دستوري نيابي^(٤٩). ويبدو كانت إشارته إلى الحق الاجتماعي في العراق بأنه موجود إسمياً وليس فعلاً.

حدث إنشقاق في الحزب الوطني الديمقراطي بسبب التصرفات التي مارسها رئيس الحزب فيما يتعلق بمواقفه على إنتماء بعض الأفراد إلى تنظيمات الحزب^(٥٠). وقد أدى الأمر إلى إنشقاق الحزب بين مؤيد ومعارض إلى كامل الچادرچي أو ناظم حميد الذي كان ميوله نحو المبدأ اليساري، ويعيب على كامل الچادرچي إعتداله ومحاولاته

للبروز للميدان السياسي على حساب الحزب، فضلاً عن استغلال رئاسته للوصول إلى مبتغاه^(٥١).

في ٣٠ آب ١٩٤٦ إجتمع ألف وخمسمائة شخص - تقريباً - من منتسبي الأحزاب اليسارية، الوطني الديمقراطي والإتحاد الوطني والشعب، فضلاً عن بعض المنتسبين لحزب التحرر وعصبة مكافحة الصهيونية، في مقر حزب الإتحاد الوطني خلف جامع السراي^(٥٢)، لدراسة الموقف السياسي في البلاد، وأشار محمد حديد نائب رئيس الحزب الوطني الديمقراطي إلى وزارة العمري بأنها لم تقدم خدمة للشعب، بل أصبحت آلة بيد المستعمر البريطاني، واتهم الحكومة بأن أساليها تعسفية مع الأحزاب الديمقراطية من خلال زج رؤسائها بالسجون، وإقامة الدعاوى ضدّهم في الدوائر القضائية^(٥٣).

عقد كامل الچادرچي وحسن عباس وحسين الجميل وطالب الجميل إجتماعاً مع أعضاء الهيئة الإدارية مساء ٩ أيلول ١٩٤٦ لمناقشة مشاركة جميع الأحزاب في مظاهرة ضد السلطات الحاكمة، وأكدوا على الثبات وعدم التفرقة، حتى في حالة إطلاق الرصاص، لكي تحقق المظاهرة هدفها بإسقاط وزارة العمري التي لم تقدم شيئاً للطبقة العاملة، وأكد أعضاء الحزب على ضرورة شراء وحياسة السلاح. وتوافقاً مع توجهات الإتحاد الوطني أكدت النقابات والأحزاب اليسارية على المشاركة وحث عمال السكك الحديدية على التظاهر يوم ٥ تشرين الأول ١٩٤٦^(٥٤).

اتفق الحزب الوطني والإتحاد الوطني على طبع كراس لكل منهما يتضمن الإجراءات التي اتُخذت ضد كامل الچادرچي من محكمة الجزاء والمحاكمات المتخذة ضد عبد الفتاح إبراهيم وناظم الزهاوي وعبد الله مسعود القريني، وبيعها لغرض إعانتهم على الإستمرار في معارضة السلطة^(٥٥).

في ١٥ تشرين الثاني ١٩٤٦ وزع الحزب الوطني منشير، كان الغرض منها حث المجتمع العراقي على مقاومة المخططات الإستعمارية في البلاد وضرورة مقاومتها، فكان منها:

(١) ناضلوا لإسقاط وزارة العمري صنيعة الإستعمار في سبيل وزارة ديمقراطية تمثل الشعب وتخدم مصالحه.

٢) دافعوا عن حرية الأحزاب وصحافتها، وفي سبيل احترام قاداتها.

٣) نزول قوات بريطانية جديدة في البصرة يشكّل إعتداءً على سيادتنا الوطنية وامتهاناً لكرامتنا، نريد جلاءً عاجلاً.

وقد أُلقت الشرطة القبض على صادق حمودي ومحمد ارزوقي وحسون موسى وصادق جعفر - من أعضاء الحزب - خلال عملية التوزيع في مناطق بغداد^(٥٦).

ونتيجة للوضع السياسي العام، والضغط الذي مارسته القوى السياسية في البلاد، إستقالت وزارة العمري في ١٦ تشرين الثاني ١٩٤٦، وناقش أعضاء الحزب الوطني تشكيل الوزارة ومن يتولى مسؤوليتها، وقد أكد الأعضاء على أن تكون الوزارة وطنية ديمقراطية وتتولى بالمصادقية^(٥٧). وتعهد محمد حديد إلى كامل الچادرچي بالإنسحاب من الوزارة فيما إذا جرت الإنتخابات بصورة غير حرة^(٥٨)، وكان رأي الحزب بالوزارة الجديدة بأن لا يمكن الحكم إلا بعد إجراء الإنتخابات. وتعهد أعضاء الحزب على إجراء الإصلاحات التي تستحقها البلاد^(٥٩).

ونتيجة لضرورات التنظيم وتغطية أكبر مساحة ممكنة في البلاد، أوعز كامل الچادرچي إلى محمد حديد وحسين الجميل ورجب علي الصفار إلى فتح فروع للحزب في كافة الألوية في البلاد، وإرسال بعض الأعضاء المؤثرين لتشكيل الفروع الجديدة، كما أصدرت الحكومة توجيهاتها إلى متصرفي الألوية لتسهيل مهمة الحزب^(٦٠). ويبدو أن التوافق كان حاصلًا في قيادة الحزب والحكومة من خلال إشتراكه بالسلطة. وبناءً على ذلك، قدم فاضل فضل^(٦١) وأربعون عضواً في ٢٤ كانون الأول ١٩٤٦ إستقالتهم من الحزب الوطني بسبب التفاهم الحاصل بين الحزب والسلطة، وقال فاضل فضل: (إن الحزب يعمل لصالح الچادرچي، وعلى الحزب أن يلتفت إلى مصالح العمال وطبقات الشعب الفقيرة)^(٦٢).

ساندت الأحزاب اليسارية توجهات فاضل فضل وإستقالته من الحزب الوطني. ونتيجة لهذه المواقف، وما نتج عنها من تأييد القوى السياسية، قدم محمد حديد وزير التموين إستقالته من الوزارة حفاظاً على وحدة الحزب وتفاعله مع القوى اليسارية، فضلاً عن تقوية الجبهة وتوحيد مواقفها^(٦٣).

وتماشياً مع النهج الديمقراطي - الذي تطالب به الأحزاب السياسية - أجرى رؤساء منظمات الحزب الوطني إنتخابات على مستوى المنظمات - في الكاظمة - يوم الجمعة ٣ كانون الثاني ١٩٤٧، وقد فاز بها حسين جبه وصاحب محمد وسليم خضير عن محلة الشيوخ، وجودي ورسول ونوري عن محلة القحطانية، وعزيز مصطفى ومحسن عبد الحسين عن محلة التل، وصادق وفخري وكاظم علي عن محلة الدباخانه^(٦٤).

وإستجابة للمسار الديمقراطي، عقدت لجنة الثقافة للمطبوعات إجتماعاً - بحضور كامل الچادرچي ومحمد حديد وحسين الجميل - لمناقشة المستلزمات والطرق التي يتم من خلالها بث الروح الديمقراطية والوطنية في البلاد، كما اجتمعت لجان مناطق الكاظمة للحزب مساء الإثنين ٦ كانون الثاني ١٩٤٧ في مكتب صادق مهدي السعيد، وجرى إنتخاب رؤساء المنظمات لفرع الحزب في الكاظمة، وفاز صادق مهدي السعيد رئيساً للفرع، وعبد الأمير عبيدة سكرتيراً، ومحسن عبود محاسباً، وعضوية كل من جواد الراعي وفخري مهدي^(٦٥).

في ٢٧ آذار ١٩٤٧ ناقش كامل الچادرچي وحسين الجميل وقاسم حسن نتائج الإجتماع الذي عقده فرع الحزب في مدينة الكوفة، والأسباب التي دفعت الشرطة إلى منعهم، على الرغم من موافقة الإدارة لمدينة الكوفة على عقده، كما ناقش الچادرچي تشكيل الوزارة الجديدة بعد الإنتخابات الأخيرة بالوقت الذي رفض العديد من الشخصيات السياسية تحمل مسؤولية تشكيلها^(٦٦). كما ناقش الحزب إضراب السجناء وعدم شمول الجميع بالمراحم في سجن بغداد المركزي، وحمل الحزب أعضاء حزب التحرر الوطني مسؤولية التحريض على الإضراب. كما أشار الچادرچي إلى السياسة البريطانية الهادفة إلى إقامة مشروع إتحاد العراق وشرق الأردن. وعلى أن الشعب العراقي لا يوافق، كما أبدى تخوفه من سياسة السلطة الحاكمة التي تتبع توجهات البريطانيين، وموضحاً بأن الإتحاد لا يخدم مصالح العراق، وسيكون الأردن الرابع الأول بخيرات البلاد^(٦٧).

شارك عدد من الأعضاء في المؤتمر الأول لفرع الحزب في مدينة البصرة ٢٧ نيسان ١٩٤٧، وقد أكد الحاضرون على ضرورة الإفتتاح على مختلف طبقات المجتمع في مناطق اللواء، من جانب آخر طالب كامل الچادرچي - في ١٠ أيار ١٩٤٧ - بمحاكمة أعضاء

الحزب الشيوعي السري وإعدامهم، ومعاقبة النساء بالحبس، على أن لا يقل حبسهن عن عشر سنوات للنشاطات المعارضة لسياسة الحكومة، فضلاً عن استخدام العنف ضد قوات الشرطة^(٦٨). ويبدو أن الـ جادرجي كان يهدف من توجهاته مع السلطة لإثبات الوجود أمام خصومه، والتي كانت تتغير حسب الظروف في المسار السياسي في البلاد. ناقش أعضاء الحزب - برئاسة كامل الـ جادرجي - المساعدات التي يستلمها يوسف، السكرتير العام للحزب الشيوعي، من إيران وتركيا وروسيا، عن طريق إبراهيم ناجي شميل، واقترح الأعضاء مفاحة السلطات الحكومية لمعرفة طرق إيصالها، كما تحدث الـ جادرجي عن الأخطار التي تعرضت إليها الأحزاب وأعمال الوزارة تجاه الصحف المحلية^(٦٩). وهاجم الحزب السلطات الحكومية ومواقفها المناهضة للأحزاب ومعاقبة رؤسائها^(٧٠)، ويبدو أن موقف السلطة الحاكمة ناتجة عن معارضة الأحزاب للمعاهدة العراقية - التركية.

وقد لخصت الهيئة المركزية للحزب الوطني مطالبها المتعلقة بسياسة الدولة، والتي تضمنت ما يأتي^(٧١):

- ١- صيانة الأرض.
- ٢- نزاهة القضاء.
- ٣- تضامن الأحزاب.
- ٤- حل المجلس النيابي.
- ٥- نقض المعاهدات التي عقدها الوزارة مع الدول.

ونتيجة لهذه المواقف التي تبناها الحزب، أقيمت دعوى قضائية ضد كامل الـ جادرجي وزكي عبد الوهاب، وقد وصف حسين الجميل محاكمة الـ جادرجي - التي جرت يوم ١١ آب ١٩٤٦ - بالمحاكمات السياسية، بسبب مواقفه الفاضحة للقضاء العراقي المهادن للسلطة الحاكمة أمام الرأي العام.^(٧٢) ويبدو أن الدعوى كان الغرض منها معاقبة رجل وجريدة بسبب المقال الإفتتاحي الذي عارض المعاهدة العراقية - التركية وقانون الطوارئ وتأثيرها على الرأي العام، والتي تتوافق مع مسار حزب الإتحاد الوطني.

٣- حزب الإتحاد الوطني:

نتيجة للحراك السياسي الخاص بتنظيمات الأحزاب، حصل إنشقاق بين كوادر حزب الإتحاد الوطني بسبب هيمنة عبد الفتاح إبراهيم على مجمل الأمور السياسية، فأعلن محمد مهدي الجواهري إنشقاؤه عن الحزب، وأضاف بأن عبد الفتاح لا يعطي مجالاً لبقية الأعضاء في ممارسة مهامهم التنظيمية^(٧٣).

كان الوضع السياسي في البلاد يتطلب اللقاء والتشاور بما يخدم مصلحة البلاد العليا، فقد إلتقى بما يقارب الألف وخمسمائة شخصاً من منتسبي الأحزاب اليسارية الثلاثة (الوطني الديمقراطي والإتحاد الوطني والشعب)، إضافة إلى بعض منتسبي حزب التحرر وعصبة مكافحة الصهيونية المعطلة، مساء ٣٠ آب ١٩٤٦ في مقر الإتحاد الوطني، لدراسة الوضع السياسي، وأشار عبد الفتاح إبراهيم إلى الوزارات وبعض القرارات التي صدرت في فترة مسؤولياتها في الحكم بأنها غير قانونية، وضد الحريات الديمقراطية. وأشار إلى نزول القوات البريطانية في البصرة عام ١٩٤٦ بأنها مخالفة لنصوص المعاهدة العراقية - البريطانية، وتحدث محمد حديد عن الوزارات التي وصف أعمالها بالإرهابية بحق الأحزاب الديمقراطية في البلاد، وأضاف عزيز شريف على ما تقوم به السلطة الحاكمة من إحضار بعض رؤساء الأحزاب أمام المحاكم، وغلق الصحف وإطلاق النار على المتظاهرين بأنها مخالفة لنصوص الدستور العراقي. وقد هاجم محمد صالح بحر العلوم رجال الحكم بأبيات من الشعر جاء فيها^(٧٤):

نصون نضال الشعب من كل عائق	بكم يا أرباب البروج النواهيق
لكانت ألف عين تتقي ألف سارق	ففي كل نفس من نفوسكم التي
عقيدة شعب مخلص العزم صادق	عيون لتحرير العراق تسوقها
نصب على الشاكين نار البنادق	حرام علينا الصبر في غير سلطة
ومؤسسات سنجار عدة كل سارق	فقد سبقت بغداد كركوك بالأسى
صدى خربة الشعب بعد دقائق	فيها ساعة المستهترين لشعبهم
ننكسها في أوزارها بالحدائق	إذا بقيت هذه الوزارة لحظة
يدرس المباني لا يدرس الحقائق	ويعبث في عزم الحقائق مولع

الأحزاب السياسية في العراق وموقفها من الأحداث الوطنية والقضايا القومية.....(371)

ويحقق فينا الخلق من فك راحة يظن مصير الناس فتح حدائق نطلقها ثلاثاً ولا نعد لها فإن حلالاً في شرائعنا الطلاق

عقد حزب التحرر اجتماعاً مع قادة الأحزاب اليسارية مساء ٧ أيلول ١٩٤٦ حول السياسة البريطانية في البلاد وإمكانية التصدي لها من خلال تحشيد الجماهير أمام السفارة البريطانية، وقد تمكنت الأحزاب من إقامة المظاهرات، ورفعت شعار (توحيد الحركة الديمقراطية ضرورة وطنية)، حيث قسمت المتظاهرين في ثلاث مناطق، الأولى تحركت من الحيدرخانة، وانظمت إليها الخلايا المنتشرة في الأزقة وشارع الرشيد، والثانية في منطقة العباخانة، إنظمت إليها القسم الأول على جسر الملك فيصل، والتحق بها القسم الثالث المتواجد في جانب الكرخ باتجاه السفارة البريطانية، وقد هاجمتها الشرطة وحدثت صدامات قوية، تمكنت الشرطة من مصادرة ثمانية أعلام وإصابة عدد من المتظاهرين، كانت بعضها بالغة، وتبنت نقابة العمال نقلهم للمعالجة^(٧٥).

من جانب آخر، وجهت الأحزاب اليسارية، الوطني الديمقراطي والإتحاد الوطني والشعب، برقية إستنكار إلى مؤتمر المائدة المستديرة المنعقد في لندن ١٠ أيلول ١٩٤٦، والذي وجه الدعوة إلى كافة الأقطار العربية - باستثناء فلسطين - وقد عبرت الأحزاب عن رفضها لتوجهات المؤتمرين الخاصة بالقضية الفلسطينية.^(٧٦)

تحدث ناظم الزهاوي - خلال إجتماع لأعضاء الحزب - عن التنظيمات والمشاكل التي تواجه الحزب، وأكد على أن الحزب لا بد أن يكون قوياً أمام القوى الرجعية، وإن قوة الحزب تكمن في قوة الفلاح والعامل والمهني. وأشار إلى الظروف التي تمر بها القوى السياسية، والتي اعتبرها غير ملائمة للقيام بأي هجوم على السلطة الحاكمة، ودعى إلى التماسك والإلتزام بالأخلاق الحميدة، وإن أي خطوة يجب أن تخضع للمناقشة. وقد طرحت عليه بعض الأسئلة التي كان فيها:

- ١- من هي الأحزاب التي تخشى المناقشة؟
- ٢- في أي وقت تأسست الجمعيات التعاونية؟
- ٣- هل يمكن دمج الحزب الوطني الديمقراطي بحزبي الشعب والإتحاد الوطني؟

وقد أوضح الزهاوي عن السؤال الثالث بأنه محتمل، وإن المفاوضات مستمرة رغم فشلها في الجولة الأولى^(٧٧).

أعلنت الأحزاب اليسارية إحتجاجها على وعد بلفور - الذي أصدرته الحكومة البريطانية خلال الحرب العالمية الأولى في ٢ تشرين الثاني ١٩١٧ - وسياسة بريطانيا في المنطقة العربية، التي تهدف إلى تأسيس وطن قومي لليهود في فلسطين، وعبر العضو محمد صالح بحر العلوم عن مواقف الأحزاب بقصيدة كان منها^(٧٨):

وا حرقني وعدّها البغي بوعدٍ واعظفیه علی بقایا الوعودِ
فوعود الطغاة كالخشب اليبسِ لم يُدخِر لغير الوقودِ
عشتَ يا عصبة التحرر تحمينا وفلسطين من غزاة الجنودِ
كيف تقوى اللصوص أن تتحد إلى يسر التقسيم والتحديدِ
نعيري اللجان إلى إلتفات واهجر بها بجفرة وسدودِ
واسمعيني وقوة مجلس الأمن بإخراج حقك المجحودِ
يا شروق (إبن) نيرون رجها ليرى نيران بني الموقودِ
وإذا الخليل عاد بنار سعتها يدك بإسم اليهودِ
وإلى نهاية القصيدة:

أن تبقى الحساب دون رقيب فلهذا الحساب قيد رصيد
ناقش عبد الفتاح إبراهيم وموسى الصبار وعبد الله مسعود ومجموعة من تنظيمات
الحزب الطلابية التصريح الذي أدلى به فاضل الجمالي^(٧٩) إلى مراسلي الصحف في
بريطانيا، والذي جاء فيه: (إن العراق غير مستعجل بتعديل المعاهدة العراقية -
البريطانية، ولبريطانيا الحق أن ترسل قوات للعراق متى ما شاءت)،^(٨٠) وقد رفض حزب
الإتحاد التصريح واعتبره جائراً بحق العراق. وطالب القوى الوطنية إلغاء المعاهدة
العراقية - البريطانية، ونظم إضراباً ومظاهرات جماعية لسقوط الوزارة العمرية التي
استخفت بحقوق الشعب^(٨١).

أكد عبد الله مقصود على ضرورة الإتفاق بين حزب الشعب والإتحاد الوطني، لاسيما وإن حزب الشعب يعقد مؤتمره السنوي، والمرحلة تتطلب تجاوز الأخطاء والمطالب التي لا ترتقي إلى مستوى الحدث، وعلى سبيل المثال - لا الحصر - كان الخلاف على بناية الحزب وإدارتها، فيما إذا تم الإتفاق على دمج الحزبين في بناية واحدة. وهذا ما أنهى طموح الجبهة التقدمية^(٨٢).

ورداً على المظاهرة التي أجراها التحرر الوطني في بغداد ٩ كانون الأول ١٩٤٦، قال عبد الله مسعود للهيئة المؤسسة للحزب (أرى أن هذا العمل أزعج حتماً الطبقة الحاكمة، وكان الواجب الإنتظار لربما أجازت الحكومة حزب التحرر بعد تصريحات نوري السعيد عن إجازة الأحزاب)،^(٨٣) وأجاب عبد الرحمن سلام (لا يمكن التكهن بالقول بأنهم مخطئون، فلربما تأكدوا بأن الحكومة لا تعطي لهم الإجازة، فإذا صح ذلك فلهم الحق بالمظاهرات حتى يُعترف لهم بحق الإجازة)^(٨٤). ويبدو أن الطروحات بين الأحزاب والخلافات الجانبية وفق المرحلة لا ترتقي إلى مستوى الطموح لمستقبل البلاد.

وقد حمل الإتحاد في ٧ كانون الأول ١٩٤٦ مسؤولية الفشل على حزب الشعب بسبب شروطه التي يهدف من خلالها إفشال أي تقارب أو إتفاق. وأكد عبد الرحمن سلام^(٨٥) بقوله: (لقد ازدادت الحالة سوءاً، وكنا نعتقد أن سبب ذلك لا بد أن يكون من تدخل يد أجنبية، لأن المظاهرة أخذت تظهر أكثر وضوحاً حين تسلم نوري السعيد الوزارة، وعلينا أن نتظر ما يحدث، وإن جميع المكالمات والرسائل سنجعلها درساً، وسنعرضها للشعب ليتسنى له الحكم في هذه القضايا التي مهما حاولنا من جهد لم تتمكن من تحقيقها، بل كان يصيبنا الشك، ولا نعلم ماذا يريد عزيز شريف أو ماذا تريد اللجنة المركزية لحزب الشعب من محاولات العرقلة لمساعدتنا، وقد أجرينا أول أمس محادثات مهمة لم تسفر عن شيء مطلقاً، بل زاد الموقف سوءاً...)^(٨٦).

كان الحراك السياسي بين الأحزاب اليسارية متوافقاً إتجاه توحيد الجبهة الوطنية، وأكد ناظم الزهاوي على ضرورة نجاح الجبهة لكي تتوحد مواقف القوى السياسية من الإنتخابات المقبلة لضمان نهضة العراق.^(٨٧) ولتجنب متابعة الأجهزة الأمنية والحفاظ على سلامة العمل على الصعيد الداخلي والخارجي، قسّم حزب الإتحاد منتسبيه إلى خلايا ومنظمات^(٨٨).

إلتقت كوادر الحزب في ٢٨ شباط ١٩٤٦ مع الحركة العمالية، وتحدث عبد الرزاق الباسع عن دور الجامعة العربية وتأثيرها على الساحة العراقية والعربية، وأشار إلى واجباتها اتجاه البلاد، وقد نعتها بالعمل لصالح الإستعمار، وإن رجالها لا يعرفون حالة الشعب العربي، وما حدث له من مآسي، فلا بد من محاولة إيجاد جامعة شعبية ديمقراطية تعمل لصالح البلاد، يشترك بها كافة الأحزاب والعمال، فضلاً عن الطبقات المثقفة والواعية. وتحدث فاضل الطائي^(٨٩) مهاجماً الصحف والمجلات بأنها لسان حال الإستعمار^(٩٠).

عقد المؤتمر العام لحزب الإتحاد يوم الخميس ٢٧ آذار ١٩٤٧، حضره عدد من الجناح التقدمي من الحزب الوطني الديمقراطي، وألقى عبد الفتاح إبراهيم خطاباً إستعرض فيه الوضع العام للحزب في العراق والعلاقات الخارجية وموقف الحزب منها، وألقى عبد حسون قصيدة شعبية كان منها^(٩١):

يا شيخ الولايه الغارك بأحلامه ماكو ابها البلد آراء هدامه
يا شيخ الولايه الغارك بالأحلام ماكو ابها البلد او لا رجل هدام
تحالف بغدادنا وعمان او ليش ابتمت الترك للعربان
وقانون الطواريء شنهو مضمونه يردون يجنونون الشعب ويكعدونه

في ٢٥ نيسان أشار شاؤول حسقيل^(٩٢) إلى قيام مديرية الموانئ باضطهاد العمال وإغلاق النقابة، وأكد على كفاح عمال الميناء واستمراره، رغم الخطط التي تضعها مديرية الميناء لبث التفرقة والإنشقاق بين العمال، كما أشار إلى معاناة عمال الميكانيك في العمارة والنجارة في البصرة وعمال الأرصفة^(٩٣). وعبر كاظم حيدر النجار عن الوضع السياسي في العراق بقصيدة شعبية، وتطرق فيها إلى المادة (٨٩أ) عقوبات، التي وضعت (لإتهام الأشخاص الذين لا يروق للمستعمر بقاؤهم طلقاء، كان منها:

إنهض للظلم هدم مبانيه تشجع لا تخاف من الحرامييه
كما ألقى سعدي صقر - من حزب الإتحاد الوطني - قصيدة بمناسبة عيد الأول من أيار، فكان منها:

اليوم عيد به الأغلال قد كُسرت وفيه حقاً جيوش الظلم تنهزم

الأحزاب السياسية في العراق وموقفها من الأحداث الوطنية والقضايا القومية..... (375)

قل للأجانب مهما أحجم القلمُ
تحرروا يا شباب اليوم واهتفوا
لا لانهاب سجوناً والظلم بها
خطت مناهجهم حبراً على ورق
لابد للشعب يوماً منك ينتقمُ
باسم البلاد فإن الشعب محترمُ
فهي العرين لكم لو لأنهم علموا
لا يملكون سوى القرطاس والقلمُ
ورفع سلمان عبد الجبار احتجاجاً إلى السلطات لعدم السماح لمصطفى العريس
بالدخول إلى العراق، وطالب بفتح النقابات المغلقة وتلافي البطالة وحرية الكلام
والإجتماع والنشر^(٩٤).

أشاد فوزي عبد الله في ١٦ أيار ١٩٤٧ بمحدث خالد بكداش^(٩٥) حول التضامن
العربي وتوحيد مواقفهم، وقد انتقد جورج حبيب^(٩٦) بنود المعاهدة العراقية - التركية
المتعلقة بمشاريع الري، وما يترتب من خسارة إقتصادية للعراق؛ وأشار الحزب في ٧
حزيران ١٩٤٧ - خلال الدورة الثقيفية - إلى الحركة الإستعمارية في العراق، والتي
بدأت سنة ١٨٣٥ بتأسيس شركة بريطانية في العراق تهدف للحفاظ على طريق الهند
واستثمار المرافق الإقتصادية والمعدنية في البصرة^(٩٧).

أشار عبد الفتاح إبراهيم - في ٤ تموز ١٩٤٧ - إلى المضايقات التي تواجه الأحزاب
السياسية في البلاد، وأكد على ضرورة إنهاء النفوذ البريطاني في الدوائر الرسمية،
ومعالجة النفوذ الدولي الذي جاء نتيجة لأخطاء الأحزاب التي كان عملها وفق
النظريات، بعيدة عن الواقع، فكان الحزب لا يمثل تطلعات الشعب، كما أن محاولات
توحيد الأحزاب باءت بالفشل نتيجة لتعدد الآراء في الحركة القومية، وعدم إتفاقهم على
توحيد الحركة الديمقراطية، مما أدى إلى الإنشقاق بين أعضاء الحزب الواحد، كما
حدث في حزب الشعب^(٩٨).

٤- حزب الشعب:

ونتيجة لتعدد الآراء، وعدم التوافق، إستقال عدد من منتسبي حزب الشعب،
والتحاقهم مع جورج حبيب ووديع، تضامناً مع خليل مهدي جرموكة وجماعته في
الكاظمية، وهذا ما أحدث إمتعاضاً وعدم رضا لدى عزيز شريف^(٩٩)، الذي كان متهماً

بالإستبداد والتصرف الإنفرادي، وعدم إفساح المجال لغيره بممارسة الصلاحيات التي خولها نظام الحزب وإشراك جميع الهيئات في إدارة شؤون الحزب التنظيمية^(١٠١).
وخلال لقائه مع أعضاء حزب الشعب والإتحاد الوطني وعصبة مكافحة الصهيونية في ١٨ تشرين الأول ١٩٤٦، قال توفيق منير^(١٠١) إن الحكومات التي رجت الحرب وأعدت الشعوب بالإستقلال، فإنها غير جادة، لأنها بعد أن كسبت الحرب أخذت مساراً لا يختلف عن مسار السياسة الإستعمارية المعادية لطموحات الشعب العربي، وهذا يجب أن يحفزنا على توحيد الحزبين وبمؤازرة الجماهير، وأشاد محمد صالح بحر العلوم بتوجهات حزب الشعب نحو الإندماج بأبيات شعرية، كان منها^(١٠٢):

حزبان أشرق من نهجهما النور	نوحدا فاتحاد الشعب موفور
وقد نرحف جيش المجد منتظماً	بحزبه ولواء المجد منشور
حزب الجماهير والأحرار قادته	ما حال إلا وحزب البغي مدحور
أن صاح بالناس ذودوا عن كرامتكم	لباه للموت جمهور فجمهور
تأريخ قادته كالشمس تقرأه	كل العيون وفي العين ذلك النور
إن ينكر البعض هذا النور عن مرض	فالنور في أعين الأعمى منكور
سل لندنا عن دعايات تروجها	سياسة طرفاها الأنكي والزور
وانشد فلسطيناً عن تقرير محنتها	قال عن لجنة التحقيق تقرير..

وأصدر توفيق منير منشوراً إنتقد فيه زيارة الجنرال أسبيرز إلى بغداد في ٤ تشرين الثاني ١٩٤٦، وأكد على أن أسبيرز (لا يختلف عن مكماهون ولورانس والمس بيل فليبي وأبو حنك وغيرهم من رواد الإستعمار البريطاني، فكان دعاة الإستعمار يظهرون على مسرح البلاد العربية بلباس الصداقة، وقد نجح هؤلاء في أوقاتهم، ولكن الآن لا أعتقد تمر على العراقيين حكاية الصداقة، فكان أسبيرز ضيف الجامعة العربية، واليوم في بغداد، وهو أبرز هؤلاء الدعاة من أصدقاء الزيف العربي، فليس للعراقيين مصلحة في مشاركة الساسة بالإستقبال)^(١٠٣). كما قدم حزب الشعب إحتجاجاً إلى رئيس مجلس الأعيان والنواب ووزير العدلية على زيارة أسبيرز، وعبر عنها الحزب بأنها جاءت تكريساً للهيمنة البريطانية وتنفيذ مخططاتها بالمنطقة العربية، وأكد الحزب بأن آراء أسبيرز

وتصريحاته بها الكثير من الدلائل على حقيقة موقفه من القضايا الوطنية للعراق، إضافة إلى نشاطه في سوريا ولبنان، وقد بعثه حزب (أنطوان) بإسم الحزب السوري القومي ومشروع سوريا الكبرى الذي يراد به توسيع نطاق المجال الحيوي للصهيونية في العراق والبلاد العربية، هذا ما أكدّه في تصريحه حينما قال: (إن الشرق الأوسط منطقة حيوية لنا، إنها تحتوي كما يردنا من الزيوت، فمن المصلحة البريطانية الجوهريّة أن تكون البلاد العربية التي تتحكم في مواصلاتنا البحرية مع الهند وأستراليا ونيوزيلندا وأجزاء أخرى من الإمبراطورية، أن تكون صديقة لنا وفي سلم دائم).^(١٠٤) وقد تعرضت المطبعة - التي طُبِعَ فيها المنشور - إلى مدهامة الشرطة، وصادرت الحروف التي رُتّبَ بها، واعتبر الحزب مدهامة الشرطة إعتداءً على حرية شعب العراق ومصالحه الوطنية، كما أن دخول المطبعة إعتداءً على حرية الرأي التي ضَمَنَها الدستور العراقي^(١٠٥).

وتحدث حسين سلمان الشطري^(١٠٦) عن ضرورة التآزر في النضال والكفاح لنيل الحقوق، كما وأكد كمال عمر نظمي - في حديثه - على ضرورة تطبيق الدستور لضمان حرية الأفراد^(١٠٧).

أشار عبد الرحيم شريف في ٩ كانون الأول ١٩٤٦ إلى تطور المجتمع، مؤكداً على المادة الثانية من قانون الحزب، موضّحاً الظروف وأدواتها التي مرّ بها، وبين المعاناة التي عارضته نتيجة لظروف الحياة ومصائبها، وتطرق إلى الإقطاع وما أصاب الطبقة الفلاحية من أضرار، وطالب بتوزيع الأراضي على الفلاحين، والنهوض بالواقع الزراعي، وأكد على معالجة المشكلة لغرض مساعدة الطبقة الفلاحية في شتى الوسائل، لضمان مستقبلهم وتحسين مآكلهم وملبسهم وتعليمهم، فضلاً عن ضمان ثقافة الأبناء، مما يجعلهم قادرين على النضال ضد الهيمنة والتسلط على مقدراتهم^(١٠٨).

أعلن عزيز شريف رغبته في توحيد الحزبين - الشعب والإتحاد الوطني - وكانت رغبة حزب الإتحاد إنصهار أعضاء الشعب بالإتحاد ويتولى أعضاء الإتحاد تدريس وتعليم أعضاء حزب الشعب حسب رغباتهم وميولهم. وقد ردّ الحزب بأن أعضاءه مثقفون^(١٠٩).

وقد إلتقى عزيز شريف بعدد من طلبة الحقوق والمدارس الإعدادية، واستعرض عزيز مراحل تكوين حزب الشعب حينما كان تنظيمه سراً وجهرًا، وكيف استطاع نيل

إجازة العمل السياسي رغم المشاكل التي تحاك، واستعرض الجهود التي بذلت من أجل توحيد الأحزاب اليسارية، إلا أنه لم يتمكن من إجماع قادة الحزبين والإندماج تحت لواء الوحدة، وأجابني عبد الله مسعود^(١١٠) بقوله: (إننا نوافق على أن يحلّ حزبكم وينضم إلى حزب الإتحاد، وإذا تمّ ذلك، فسيكون قبلة ذرية بوجه الرجعية). ورداً على ذلك قال عزيز: (إننا قابلناه بالبرود والإستهزاء)^(١١١).

وجه عزيز شريف أعضاء الحزب بفتح فروع في بقية الألوية. وفي مجال التنظيم على أن يكون لكل عشرة أشخاص رئيساً ومساعداً، وهكذا يكون لكل فرد من العشرة عملاً مناطاً به^(١١٢). وفي ٢٢ كانون الأول قسم الحزب منتسبيه إلى عدة منظمات، وكل منظمين تجتمع مرة واحدة في الأسبوع في بيت أحد الأعضاء للدراسة والتثقيف^(١١٣).

إمتعضت السلطة الحاكمة من إفتتاحية جريدة الوطن في ٢٣ كانون الأول ١٩٤٦ فيما يتعلق بمقاطعة الإنتخابات، واعتبرت عزيزاً وحزبه يهدف لخلق التفرقة بين النقابات العمال، والمشاكل بين الأحزاب^(١١٤).

وأكد عزيز على إنسحاب الحزب من الوزارة قائلاً: (لقد توهم الحزب بمشاركته بالوزارة، لاعتقاده أن الوزارة ستستجيب لمطالبه، وقد صحى من غفوته بعد إظهار الحقائق، وبعد أن فقد مؤازرة الشعب له، ولقد أفهمنا السلطة بأننا لا نكتفي بالإنسحاب من الوزارة، بل يجب أن نقاطع الإنتخابات).^(١١٥) وهاجم عبد الملك عبد اللطيف الأحزاب اليمينية لمعارضتها الأحزاب اليسارية التي تسير وفق النظرية العلمية، والتي سار عليها الإتحاد السوفيتي. وانتقد عبد الستار العبيدي مساندة الحكومة للإقطاع وتأثيرها على حياة الفلاح^(١١٦).

وقد وجه حزب الشعب كتاباً إلى الهيئة المؤسسة لحزب التحرر حول توحيد الحزبين وتشكيل جبهة وطنية موحدة، وأجابت الهيئة المؤسسة لحزب التحرر: (إن الحزب يرغب في الإندماج مع حزبكم، ولكن على شرطين، الأول حل الهيأتين المؤسستين للحزبين وإجراء إنتخاب عام من قبل الأعضاء المنتمين، وتشكيل هيئة مؤسسة جديدة تمثل الحزب. والشرط الثاني، إطلاق سراح الموقوفين من حزب التحرر الوطني، وبعدها تجرى المفاوضات حول هذا الإقتراح)^(١١٧).

وكشف عزيز شريف عن سياسة الحزب والانتخابات في البلاد قائلاً: (هناك مناقشات مهنية بيننا وبين الحزب الوطني حول اشتراكهم بالوزارة وعدم مقاطعة الانتخاب، ولكن أستطيع القول إن تلك المناقشات إنقلبت إلى معارك جديّة، وقد تغلبنا عليهم في الشوط الأول، وسنغلبهم في الشوط الثاني بدخولنا الانتخابات بحجة إنها إنتخابات حرة، وحتى لو أنهم فازوا على بضعة كراسي في المجلس، فإنها من قبيل التعيين، لأن الإنتخابات ليست حرة بل هي مساومة).^(١١٨) ويتضح من إقرار عزيز بعدم نزاهة الإنتخاب بأنها كانت إختيار، وحسب الإتفاقات مع القوى السياسية في البلاد.

أشار عزيز شريف إلى مؤامرة مشروع الكتلة الشرقية. وعليه أكد على ضرورة إتحاد العرب وتوحيد نضالهم لتحقيق الإستقلال الحقيقي، وأكد كمال عمر نظمي على أن مسار السلطة في العراق يتظاهر بالوطنية بالوقت الذي يكون مصير العراقي الوطني السجن، بحجة مكافحة الشيوعية، وهذه النعمة الإستعمارية يراد بها القضاء على العناصر الوطنية، تحدث عبد الله مسعود عن الوعي القومي العراقي في سنة ١٩٣٠، وعلق على سلوك الحكومة في إجازة الأحزاب السابقة، ورفضها للأحزاب الحاضرة^(١١٩). وقال عزيز شريف إن أسباب فشل القضية الفلسطينية يقع على عاتق الساسة العرب، وأشار إلى تصريح وزير الخارجية العراقي وفشله بعرض القضية الفلسطينية على هيئة الأمم المتحدة، وأكد على أن العرب أمام سياسة التسوية والمماطلة طالما تُعرض قضاياهم على الأمم المتحدة دون مجلس الأمن، بسبب هيمنة أمريكا وبريطانيا ومستعمراتها^(١٢٠).

وكانت العناصر المرتبطة بالدوائر الإستعمارية تحاول كسب الوقت لتمير مخططاتها في البلاد، كما أن الدستور الذي ينص على تمتع أفراد الشعب بالحريات كان حبراً على ورق، فكان الشعب محروم من أبسط الحقوق. وتحدث طه السامرائي في ٧ آذار عن الكتاب الأبيض وتحديد الهجرة إلى فلسطين، وقد وجه إنتقاداً شديداً إلى الساسة في العراق بأن حديثهم عن مساعدة فلسطين كان ابتغاء من ذلك لصالح بريطانيا ومصالحها الخاصة. وقال عبد اللطيف نايف^(١٢١): (كيف استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحراراً). وهاجم بريطانيا وهيمنتها على البلاد، كما أشار إلى كثرة البطالة التي يعانيها

العمال^(١٢٢). وتحدث عبد الرحيم شريف عن الإستقلال ضمن المادة الثانية من منهاج حزب الشعب، وقد بين آلية الإستقلال بما يأتي:

١- المطالبة بالجلء وطرد المستشارين والفنيين الذين هم من أخطر جواسيس بريطانيا، وإيجاد حكومة وطنية ديمقراطية يكون من أولوياتها توزيع الأراضي على الفلاحين.

٢- إستغلال التناقض بين الدول الأجنبية على أن يناصر العراق إحداها، وبهذا يكون قد حصل على صديق يساعده في مطالبه.

٣- يجب أن تكون قضية العراق في مجلس الأمن.

٤- فضح دسائس الإستعمار وضرورة إنهاء مشروع سوريا الكبرى، الذي كان بظاهرة فائدة للبلاد العربية، إلا أنه في الحقيقة ما هو إلا مؤامرة إستعمارية لخدمة الصهيونية.

وألقى الشاعر كاظم السماوي قصيدة بعنوان (المهازل)، كان منها^(١٢٣):

لا تضج يا عصابة الأذئاب نحن أدري بما وراء الحجاب

قل لمن باع شعبه باعه الشعب إزدراءً بحفنة من تراب

لخص عبد الرحيم في ٢١ آذار ١٩٤٧ واجبات الحركة الوطنية بما يأتي^(١٢٤):

١- فضح مؤامرات الإستعمار والمطالبة بحل المجلس، على أنه لا يمثل الشعب، بل يمثل مصالح الإستعمار ورغبات بعض الأشخاص في الحكم.

٢- تحقيق الإستقلال من خلال المطالبة عن طريق الصحافة وبث الدعاية ومن خلال إجتماع الأحزاب الوطنية لإيجاد حكومة وطنية ديمقراطية، وإلغاء المعاهدة وجلء القوات الأجنبية والإستغناء عن المشاريع.

٣- تأييد الحكومات العربية حول القضايا الوطنية، ومساندة الشعب المصري حول وحدة وادي النيل، وعدم قبول مشروع سوريا الكبرى، ونقل قضية فلسطين إلى مجلس الأمن.

وأكد عبد الرحيم على ضرورة تطوير البلاد إقتصادياً لإشغال مكانها الحقيقي والمؤثر على الصعيد العربي والدولي، وتطوير روافد الإقتصاد من خلال توزيع

الأحزاب السياسية في العراق وموقفها من الأحداث الوطنية والقضايا القومية..... (381)

الأراضي على الفلاحين، وتطوير وإنشاء الصناعات المهمة في البلاد. وقال الشاعر كاظم السماوي:

متى تنشر الأيام رايتها الحمراء ونكشف للأيام عما يكنه الدهرا
لقد عبثت هذه الذئاب ولم تنزل تخادعنا جهراً وتطعننا سراً

وخاطب عبد الوهاب الماشطة رجال الحكم نيابة عن الشاعر الحلي (١٢٥):

أجل ترضون تبدلون شهامتكم بشهودتكم لو تبكون مثل التوت بين الشجر
هذا الإنكليز او هذا اوضاعه نوبه يفتح الهجرة اونوبه يميلوه

وقال طه السامرائي عن العامل (المطروود):

هاتي حيث الهوى يا فتنتي هاتي عليّ أزيّد به بؤسي وآهاتي
صوغي من الوهم أماني فإن نضبت كأسّي فروى فؤادي بالثمالاتي (١٢٦)

طالب حزب الشعب أعضاءه بأخذ التواقيع من أكبر عدد من الناس، وتقديم الإحتجاج والإستتكار ضد الموقعين على المعاهدة العراقية - الأردنية، والعراقية - التركية، وضد قانون الطواريء. وأكد الحزب على أن الإتفاق الأردني - العراقي والتركي - العراقي مؤامرات أدارها البريطانيون للقضاء على الحركة الوطنية في البلاد (١٢٧).

عقدت الأحزاب الخمسة إجتماعاً مساء السبت ٣ أيار ١٩٤٧ في مقر الشعب، وناقش كامل الچادرچي ومحمد حديد وحسين الجميل وداخل الشعلان ومحمد فخري وعبد الفتاح إبراهيم وناظم الزهاوي ومحمد مهدي كبه وداود السعدي وفائق السامرائي وعزيز شريف وتوفيق منير وكمال محمد تقي، عملية الإندماج في حزب واحد، وموقفها من وزارة صالح جبر. وأشار توفيق منير إلى إستغلال ثروات البلاد واحتكار شركات النفط. وأهاب بالعراقيين أن يحذو على خطى نضال الشعب السوري واللبناني وخلاصهما من الإستعمار. وألقى جاسم الجبوري قصيدة كان منها (١٢٨):

فلا الحصون تقيهم شرّ غضبنا إذ الشباب الغياري كالتنانير
إننا سنشعلها حرباً ونبعثها مثل الزلازل تأتهم بتدمير

عقد الحزب في ٦ حزيران ١٩٤٧ إجتماعاً موسعاً في قاعة كباريه روكسي الشتوية، وكان غالبية الحضور من العمال. وتحدث عزيز شريف عن وجود الجيوش الأجنبية، والتي وصفها بأنها (جائمة على صدور أهل البلاد وتعبث في المجتمع، وتنث سمومها وتشر الفساد بين أهل تلك البلاد...). كما وصف المعاهدات العراقية مع بريطانيا وتركيا والأردن بأنها مشاريع إستعمارية. وقد وجه نداءً إلى الحاضرين بالجهاد والمثابرة لتحقيق الأهداف الوطنية، وبالتنسيق مع الأحزاب لإنقاذ البلاد. وأشار توفيق منير إلى فلسطين وقضيته، وأكد بأن العرب لم يتأخروا في مساعدتها. وأشار عبد الرزاق زبير إلى سياسة الحكومة اتجاه الشعب، والتي كان سببها عدم وجود رؤية واضحة لحالة البلاد الإقتصادية، كما أشار إلى ديون العراق على بريطانيا التي تنهرب من دفعها، وحمل الحكومة مسؤولية تساهلها وتنازلها عن قسم من هذه الديون، واتهم الحكومة بإفراقها مبالغ طائلة من أموال الشعب على الشرطة السرية والعلنية لمطاردة كوادر الأحزاب. كما طالب عبد الملك عبد اللطيف بالإفراج عن جريدة الوطن، وتسليم الكراس الأخير الذي صادرتة الحكومة من مطبوعات حزب الشعب^(١٢٩).

وبمناسبة ذكرى الثورة العراقية ١٩٢٠، عقد الحزب مساء الإثنين ٣٠ حزيران ١٩٤٧ - في ملهى الفارابي الشتوي - إجتماعاً لإحياء ذكرى الثورة والإستفادة من دروسها الوطنية، وأكد الحزب على التكاتف والتعااض لأداء الرسالة المقدسة من أجل الحرية، والتخلص من القيود الإستعمارية. وقد وصف عبد الملك عبد اللطيف معركة الرميثة بأن العراقيين كانوا في منتهى البسالة والشجاعة، وقد حققوا الإستقلال، إلا أن الإستعمار بذل ما بوسعه من أجل البقاء، وابتدأ بأول مؤامرة تمثلت بالإنتداب، ثم المعاهدة العراقية البريطانية. وقال عزيز شريف لقد تنفس العراقيون بالحرب العالمية الثانية على أن المعاهدة العراقية - البريطانية قد انتهت، إلا أن الظن خاب، ومن حل محل رجال الثورة لم يعمل أحد منهم لصالح البلاد، والدليل تجديد المعاهدة وتعديلاتها، ثم المشاريع البريطانية التي وضعت قيوداً جديدة بعنق العراق، تمثلت بمعاهدة العراق وشرق الأردن^(١٣٠).

أصدر حزب الشعب مساء الأحد ٦ تموز ١٩٤٧ بياناً تضمّن ثلاث نقاط:

١- مقاطعة لجنة التحقق المسخرة من قبل بريطانيا في قضية فلسطين، وطالب الحزب مقاطعة اللجنة من كافة الأحزاب، وكان هدف بريطانيا جعل فلسطين قاعدة لقواتهم.

٢- إرسال كتاباً إلى حزب الإتحاد الوطني يطلب فيه توحيد الحزبين بصورة سرية على أن تزال جميع العقوبات المالية، والتكافؤ في العدد والكراسي.

٣- تعليق الحزب على البيان الذي أصدره حزب الإتحاد الوطني بعدم الإشتراك في الإجتماع العام الذي أقامه حزب الشعب بمناسبة ذكرى الثورة العراقية^(١٣١).

شكل حزب الشعب في ٢٩ تموز ١٩٤٧ لجنة إنضباط ومراقبة للإشراف على الإقتراحات والتقارير التي ترد إلى الحزب، وبالوقت نفسه رفض حزب الشعب جواب حزب الإتحاد بشأن التوحيد والذي ينص على أن يحل حزب الشعب نفسه ويندمج مع الإتحاد. كما ناقش الحزب سياسة الحكومة تجاه الحركة الوطنية وأسباب تعطيل جريدة الوطن لمدة ستة أشهر، وأكد الحزب على أن إجراءات الحكومة تتناغم مع رغبة الإستعمار اتجاه الحركة الوطنية في البلاد^(١٣٢)، وعلى الرغم من بعض المواقف المتباينة بين الأحزاب، إلا أن موقفها إتجاه الإستقلال الحقيقي يبدو واضحاً في المسار السياسي، وهذا ما نراه في سياسية حزب الإستقلال.

٥- حزب الإستقلال:^(١٣٣)

ناقش الحزب في ٢٨ أيلول ١٩٤٦ الوضع الإجتماعي، وبعض المواقف التي لا تنسجم مع حالات التطور بالمجتمعات. وأكد الحزب على ضرورة الإصلاح والتعاون ونبد الخلافات الجانبية من أجل وحدة البلاد^(١٣٤).

ولعل من المفيد ذكره - هنا - لقد أشار داود السعدي في ٥ تشرين الأول ١٩٤٦ إلى التهم التي وُجّهت إلى حزب الإستقلال من إحدى الصحف البريطانية، على أنه يعتنق النازية والفاشية، كما أشارت إحدى الصحف الروسية إلى ميوله للقوات البريطانية التي نزلت في البصرة مؤخراً، وأن ما أصاب العراق من تدهور، كان من باب الميول. وأكد داود السعدي بأن الحزب أول من طالب بتخلي الوزارة عن الحكم، وتحقيق مصالح

الشعب العراقي والبلاد العربية. وأكد النائب المعتمد عبد الرزاق الطاهر أن الإحتلال جعل العراق في تدهور مستمر، إلا أن الشعب العراقي أظهر أخيراً نشاطاً واضحاً، وسيعيد مجده القديم من خلال التآزر والتضامن، ثم أعقبه علي القزويني الذي أشار إلى الشباب الذي يساند الحركة الحزبية لتحقيق الأهداف الكفيلة بالنهوض والخلاص من الظلم والطغيان، قرر الحزب في ٦ تشرين الأول ١٩٤٦ تقسيم منتسبيه إلى منظمات وشعب لأسباب تنظيمية، ولغرض تحقيق إنسيابية في عملية التنظيم والتعارف. وخلال الإجتماع طلب فائق السامرائي إيضاحاً عن أسباب تعطيل جريدة قاسم حمودي، وتوثيق من قبل الحكومة. وأكد على منتسبي الحزب بضرورة الحضور في يوم محاكمته^(١٣٥). أكد محمد مهدي كبة على تقديم إحتجاج إلى السلطات على إجراءاتها المتخذة ضد أفراد الحزب^(١٣٦). وقد وجه الحزب توزيع المناشير المتضمنة نداءً إلى الشعب العراقي للأحزاب عن العمل يوم ٢ تشرين الثاني ١٩٤٦^(١٣٧).

في ٦ كانون الأول ١٩٤٦ وجه حزب الإستقلال دعوة عامة، حضرها أكثر من مائتي شخص، كان من بينهم محمد مهدي كبة وداود السعدي وفائق السامرائي وعبد الرزاق شبيب وإسماعيل غانم وجبر كاظم مهدي وصبري الخضير وعبد الحسين الدوري، وقد قال محمد مهدي كبة: (لقد دعوناكم لنقول لكم كلمات لستم في غنى عنها، إن حزبكم - حزب الإستقلال - لقد ساء ما رأى من سيطرة اليد الأجنبية على مقدرات البلاد، وعدم قيام حكومة وطنية تنقذ البلاد، لذا أخذنا على عاتقنا دعوة البلاد العربية إلى تأسيس جامعة شعبية تؤسس بمساندة الجامعة العربية، كما طالبنا بحرية الإنتخابات النيابية، وسمعنا كلام رئيس الوزراء بأنه سيجعل الإنتخابات حرة، لذا يجب أن نكون حذرين يقظين تجاه ذلك، لأننا كلنا عراقيون...)^(١٣٨).

وقد وجه الحزب منتسبيه في ٧ كانون الأول ١٩٤٦ إلى إنتخاب إسماعيل الغانم لمواقفه الوطنية التي أدت به إلى التشرذم والإعتقال من قبل السلطات، وأكد محمد مهدي كبة على أن الحزب مستعد لخوض المعركة الإنتخابية، وبالوقت نفسه سيفتح جميع الوسائل المتاحة في حال ارتكبت الوزارة أي خطأ بحق الحزب. وانتقد بعض الأعضاء

فكرة عدم الإشتراك بالانتخابات، كما وجه الحزب إنتقاداً شديداً إلى حزب التحرر على أعماله التي تُخلّ بالأمن والإستقرار في البلاد^(١٣٩).

ناقش الحزب في ٢٧ كانون الأول ١٩٤٦ سياسة الحكومة السابقة وقرارها بإخراج عدد كبير من الضباط من الخدمة على أنهم كانوا هاربين، كما استعرض الحزب إستقالة الوزارة ومجرى الإنتخابات^(١٤٠). وتحدث محمد مهدي كبه وفائق السامرائي وطفاح كاظم عن صراع الأحزاب وخلافاتهم، وقد حملوا البريطانيين هذا الصراع لخلق التفرقة بين القوى السياسية في البلاد^(١٤١). وقد أثنى محمد مهدي كبه في ٦ كانون الثاني ١٩٤٧ على شجاعة وتضحية أعضاء الحزب وما بذلوه من دعاية للحزب في المشاركة في الإنتخابات^(١٤٢).

من جانب آخر، صدرت في منطقة الكاظمية عدد من العرائض موقّعةً من الأهالي تضمّنت الدعوة إلى مقاطعة الإنتخابات، وأرسلت العرائض إلى الصحف المحلية، وبالوقت نفسه أكد محمد مهدي كبه على حرية الإنتخاب، وحثّ الجميع على ضرورة المشاركة الحرة للحصول على حقوقهم^(١٤٣).

عقد الحزب إجتماعاً في مقهى جزيرة العرب مساء الأربعاء ٢٠ كانون الثاني ١٩٤٧، وناقش الأعضاء طريقة الدعاية وأسلوبها مع المواطنين. وقدم الحزب داود السعدي للترشيح وخوض الإنتخابات، وأكد الحاضرون - الذين كان عددهم ما يقارب ٦٠ شخصاً - على المشاركة الفعلية وإنجاحها وحماية البلاد من التدخلات الخارجية. وتحدث توفيق منير عن سيرة النبي المصطفى^(ﷺ) وعدالته الإجتماعية والمساواة، وأشار إلى ما يحدث بالعراق من إستبداد وخنق للحريات، وممارسات الحكومة، وكيف أوقفت المتظاهرين في الكاظمية، وقال هل إن الهتاف بالجللاء يُعتبر جريمة، وطالب الجميع بإطلاق سراح الموقوفين وسقوط الوزارة السعيدية، كما تحدّث عبد الفتاح الكردي^(١٤٤) عن الشعب العراقي وتأخيه وتوحيد مواقفه ضد الإستعمار^(١٤٥).

في ٢ شباط ١٩٤٧ زار الأزهرى^(١٤٦) مقر حزب الإستقلال، وتحدّث مع أعضاء الحزب عن قضية فلسطين التي أصبحت قضية دولية، وأكد على ضرورة نجاح مقاطعة البضائع الصهيونية في داخل فلسطين، وأبدى أسفه لبعض العرب الذين صاروا سماسرة للبضائع الصهيونية^(١٤٧).

في ١٠ آذار ١٩٤٧ وجهَ الحزب إتهاماً إلى الحكومة بسبب تدخلاتها ضد مرشحي حزب الإستقلال، وقد أكد الأعضاء على خوض الإنتخابات والمشاركة والعمل على نضج الوعي القومي في البلاد^(١٤٨)، ولغرض إلقاء الضوء على التطورات السياسية في البلاد، وجه الحزب دعوة عامة إلى كافة القوى السياسية في البلاد في ١٥ آذار ١٩٤٧ وشرح موقف الحزب منها، وقد حضر الدعوة الوفد السوداني وبحث - بدوره - قضية وادي النيل، على اعتبارها قضية عربية شرعية عامة أكثر مما هي مصرية سودانية. وأكد الوفد أن إنتصار وادي النيل وفوزه بنيل حقوقه هو إنتصار البلاد العربية والإسلامية. وطالب رئيس الوفد السوداني التأييد والمؤازرة من العرب، لأنها قضية عامة. وأشار يحيى الفضلي^(١٤٩) إلى ما قام به البريطانيون من دس وكيد لتحطيم مشروع وادي النيل، وطالب محمود خيرو^(١٥٠) بطرد البريطانيين، وعلى الغرب تحمّل مسؤولياتهم^(١٥١). ناقشت اللجنة العليا للحزب نداء حزب الشعب للأحزاب في ٢٦ آذار ١٩٤٧ في إجتماع سري، تناول النقاط الآتية^(١٥٢):

- ١- تضامن الأحزاب - فيما بينها - للقيام بعمل حزبي مشترك.
- ٢- المداولة في قضية الإنتخابات ضمن لجنة عليا موحدة.
- ٣- عرض القضايا الإنتخابية وموقف الحكومة منها، والعمل الذي يجب أن ينتهجه الحزب باتجاه ذلك.

وأشار محمد مهدي كبه للإنتخابات بقوله: (لقد دخلنا معركة الإنتخابات النيابية ونحن على علم بنتائجها، لأن مناهج الوزارات في العراق واحد، وبعد أن رُفِع الكابوس الثقيل عن كاهل الشعب العراقي وعن أحزابه وجرائده، فمن جريدة مغلقة وأخرى معطلة وشخص محكوم وآخر تحت المراقبة، واليوم توجد حرية الأحزاب ومنتميتها ومؤيديها، وقد شاركت في محاربة هذا الكابوس الذي أتى تحت إمرة المستعمر، ثم أتى نوري السعيد - الذي أراد أن يكمل الطبخة بشكل آخر - وبقي يحاول المراوغة والمراهنه، ونحن أمام أمر واقع تجاه الإنتخابات التي خضناها لتطهير نوايا الخفية، فنراه حيال ذلك يعرقل سير الإنتخابات الحرة - المزعومة - بثتى الوسائل، في سفراته وجولاته - وكذلك موظفيه - بصورة خفية، ولكن يقظة الشعب والحياة الحزبية ضغطت

عليه أكثر من ذلك، حتى أخذ يقاومها بصورة علنية، كما حدث في منطقة الكاظمية التي أصبحت مضرب الأمثال^(١٥٣).

إحتفل حزب الإستقلال في ١٨ نيسان ١٩٤٧ في سينما روكسي، حضرها ٦٠ شخصاً تقريباً من مختلف طبقات المجتمع^(١٥٤)، وأشار محمد مهدي كبة إلى تشكيل الحكومة، وتعهدا بمحاربة الإستعمار ورفع المستوى المعاشي للشعب، مذكراً بحكومة أرشد العمري السابقة، ومضايقتها لحرية الأحزاب. وأشاد بمقاومة حزبه لسياسة العمري إلى أن تنحى عن الحكم بسبب الضغط الشعبي أولاً، والصراع مع نوري السعيد ثانياً. وكان الأخير أكد على إطلاق الحريات والصحف وحرية العمل للأحزاب. واستعرض محمد مهدي كبة ما تقوم به الجامعة العربية أمام سياسة الأعداء، فهناك الدعاية الصهيونية والإستعمارية والمعارضين، فإنها منشغلة في رد وتفنيدها ما يخطط من كيد. ويرى الحزب ضرورة مؤازرتها ومساندتها، وأشار إلى ما يخص الجامعة الشعبية التي دعى إليها حزب الإستقلال، فإن جميع الأحزاب في الدول العربية لبث الدعوة للإجتتماع من خلال جهود ممثل الحزب عبد الرزاق الظاهر، كما أكد على أن قضية فلسطين والمفاوضات التي جرت بشأنها طيلة هذه السنين، فإنها غير مجدية، ويجب أن تكون المقاومة بالطرق الفعلية المباشرة. أما القضية المصرية، فإنها لا تقل أهمية عن القضية الفلسطينية، ولا بد من الإهتمام بجميع القضايا العربية. كما أشار إلى المطالبة بتعديل المعاهدة العراقية البريطانية، وأشار إلى منهاج صالح جبر^(١٥٥) الذي ذكر فيه تعديل المعاهدة على أساس الند للند، إلا أن محمد مهدي كبة أكد بأنه لا يأمل خيراً لأن المجلس النيابي لم يكن بإرادة الشعب، بل بتعيين الحكومة لأعضائه. وتناول الحديث عن السياسة الداخلية عبد الرزاق الظاهر وما يعانيه الشعب العراقي من رؤساء الإقطاع العشائري. وأكد على أن الحزب لا بد أن يسعى إلى توزيع الأراضي على الفلاحين وزراعة الأراضي، وتبني الشركات الوطنية تصريف المتوجات، وألقى الشاعر حسين أحمد الملاً قصيدة شعرية، جاء منها:

وإذا النفوس تسافلت أخلاقها عاشت بها الأذئاب والأوغاد
وعلى الشقاء تشابهت أوضاعها بألف تُصاد وواحد يصطاد

سيعود مليوناً يبيتوا على الطوى والمالتون بطونهم أفراد
أبناء وادي الرافدين توثبوا إن الحياة توثب وجهاد
رجع المطالب بالجلاء وكفئه خال وملء جيوبه أوعاد
وأشار فائق السامرائي إلى حكومة نوري السعيد ووعوده التي وصفها بالخلابة،
فيحسبها السامع أنها الأمنية المطلوبة للشعب، وقد صمد الحزب أمام الحكومة ولم يعلن
إنسحابه كما فعل الآخرون. وألقى عدنان فرهاد بياناً في الشعر كان فيه:

أعوذ بالله من أفكار شرذمه جاءت لتحكم هذا الشعب قربانا
أسطورة عن حقوق الشعب سالبه قد لفضتها لهذا الشعب قربانا
روح الشباب أمانتها فما بكيته ومن دموعك لهذا الشعب بنيانا

وأشار محمود الدرة إلى المواصلات العراقية وعدم ربط المدن ببعضها بالطرق
الحديدية، مشيراً إلى البريطانيين واستغلالهم السكك وميناء البصرة لمصالحهم. وقال
سلمان العواني: (لقد طال الكلام ولم نجد نفعاً ما لم يعزز بالعمل، ويجب أن نتحد
ونتآزر أمام عدونا المشترك لنكسب الشرف والإستقلال والحرية)^(١٥٦).

وأرسل محمد مهدي مكية كتاباً إلى رئيس الوزراء تضمن خطة الحزب تجاه المعاهدة
البريطانية، واعتبرها باطلة، لأنها كتبت بإرادة الغالب على المغلوب^(١٥٧). وأكد عبد
المحسن الدوري على مواصلة الكفاح لتحرير العراق ومكافحة التوسع الشيوعي في
البلاد^(١٥٨).

وأشار حزب الإستقلال إلى المعاهدة العراقية التركية بأنها ليس في مصلحة العراق،
بل تتعدى آثارها إلى البلاد العربية المجاورة، كما أنها أعطت الحق لتركيا للتصرف
بمقدرات لواء الإسكندرونة العربي^(١٥٩).

أشاد محمد مهدي مكية برجال الثورة ومحاربة البريطانيين وإنجاز الدستور في البلاد،
وحث أعضاء الحزب على التمسك بالأهداف الوطنية والثورة العراقية ورجالها، وندد
صديق شنشل بالبريطانيين وخيانتهم للملك حسين، ومن الواضح كانت الأهداف
البريطانية أبعد من صداقة الملك حسين ومواقفه القتالية، وقال عدنان الراوي في قصيدة
عن الثورة^(١٦٠):

إيه عودي إن شئت أو لا تعودي ليس للحق منطلق في الوجود
إيه عودي يا ثورة العرب إني ألمس النار في عظام الجرود
ساسها ساسة كرام فجادوا بحماهم على الغرب فجادوا
في ١٠ تموز ١٩٤٧ أكد الحزب على ضرورة الإتحاد والعمل، فمنع إنتشار الحركة
الشيوعية ووجوب القضاء عليها^(١٦١). وفي مساء الخميس ٢٤ تموز تحدث حسين جميل
عن حوادث الأسبوع وأسباب فصل أربعة من أعضاء الحزب^(١٦٢) لتأييدهم كامل
فزاغبي، كما استعرض محاكمة كامل الجادرچي وبراءته ونقض قرار البراءة من قبل
المحكمة الكبرى لإعادة محاكمته مجدداً. وأكد صديق شنشل على منتسبي الحزب للقيام
بالواجب الملقى على عاتقهم والنهوض بالبلاد، بصفتهم قوميين وأمامهم عوائق كثيرة،
منها ما هو ظاهر بالإستطاعة مقاومته، ومنها ما هو باطن يتطلب جهداً كبيراً لمعرفته
ومعرفة أسلوب مقاومته. وأكد على منهج الحزب الذي يهدف إلى تحرير المرأة ودعوتها
إلى ساحة العمل، فكيف ذلك والحزب لم يرق إلى تحرير الرجل ودعوته للعمل، وقيامه
بما يترتب عليه، وأكد على أنه يجب أن يتغلغل الأعضاء في جميع الأوساط، ويكون في
كل المحافل - أو كاد - يمثلون حزب الإستقلال ومنهجه القومي^(١٦٣)، وقد حظيت
مواقف القوى السياسية بمؤازرة وإسناد الحركة العمالية والنقابية التي شاطرتها في المسيرة
الرافضة للهيمنة الأجنبية في البلاد.

الخاتمة

كانت مشكلات العراق ناشئة من ضعف الوزارات التي قامت في البلاد في تأريخه
المعاصر. وقد أكدت الحقائق على أن الأحزاب السياسية لعبت دوراً مهماً في حياة
العراق السياسي خلال فترة البحث ١٩٤٦-١٩٤٧. ولذلك جرى حراك سياسي بين
الأحزاب الخمسة لغرض تنسيق الجهود في شجب سياسات السلطة الحاكمة، بل وحدثت
جهودها في مقاومة سياسة الحكومة التي حاولت - بدورها - رفع كابوس الضغط عن
الرأي العام، وإيجاد جو نسبي من الحريات، ونوع مقبول من الأوضاع الجديدة،
والعلاقات الدولية المستجدة.

لقد برزت الأحزاب السياسية في ميدان القضايا الوطنية والقومية المثارة خلال
مساحة البحث الزمنية، وأجهدت في هذا الميدان، كما تجسدت مواقفها في سلوكها

الأحزاب السياسية في العراق وموقفها من الأحداث الوطنية والقضايا القومية.....(390)

السياسي، ويبدو أن السلطة الحاكمة كانت مقتنعة بضرورة التعاون مع بريطانيا، باعتباره أمراً لا بد منه في ظروف دولية شائكة وغير مستقرة، وكما تبين الوقائع أن السلطة كانت غير مستعدة للتفريط بمصالح العراق إلا في حدود الممكن، وحسب المعطيات الوطنية والدولية.

هوامش البحث

- (١) د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧ تقرير مدير التحقيقات الجنائية إلى مدير شرطة لواء بغداد في ١ أيار ١٩٤٦ المرقم ٣، الموضوع: مظاهرات، ص ٥.
- (٢) حزب غير مجاز، المصدر نفسه.
- (٣) حزب مجاز برئاسة كامل الچادرجي، المصدر نفسه.
- (٤) حزب مجاز برئاسة عزيز شريف، المصدر نفسه.
- (٥) حزب مجاز برئاسة مجموعة من الشيوعيين المثقفين: عبد الفتاح إبراهيم، محمد مهدي الجواهري، جميل كبة، وغيرهم.
- (٦) د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧ تقرير مدير التحقيقات الجنائية إلى مدير شرطة لواء بغداد في ٤ أيار ١٩٤٦ المرقم ٥، الموضوع: مظاهرات، ص ٧.
- (٧) ثكنة للخيانة الشمالية، المصدر نفسه.
- (٨) إتهمت السلطة الحاكمة أفراداً من الجيش بمساعدة المتظاهرين على الإعتداء ومضايقة أفراد الشرطة، المصدر نفسه، ص ٧.
- (٩) د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب مدير شرطة لواء بغداد إلى مدير الشرطة العام في ٩ أيار ١٩٤٦ المرقم ٢٣، الموضوع: حركة مظاهرات، ص ٩.
- (١٠) د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، برقية مدير شرطة بغداد إلى متصرفية لواء بغداد في ١٢ أيار ١٩٤٦ المرقم س/٤٤، الموضوع: مظاهرات، ص ١٢٨.
- (١١) د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، برقية مدير شرطة بغداد إلى متصرفية لواء بغداد في ١٦ أيار ١٩٤٦ المرقم س/٣٦٧، الموضوع: مظاهرات الوزيرية، ص ١٥١.
- (١٢) د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب مديرية شرطة بغداد إلى متصرفية لواء بغداد في ٢٨ حزيران ١٩٤٦ المرقم س/٤٠١، الموضوع: السفارة البريطانية، ص ١٧٣.
- (١٣) ناشط سياسي في حزب التحرر، المصدر نفسه.
- (١٤) د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، تقرير مدير شرطة بغداد إلى متصرفية لواء بغداد في ٢٨ حزيران ١٩٤٦ المرقم ١٢٥، الموضوع: السفارة البريطانية، ص ١٧٦.

- (١٥) للإطلاع على تاريخ تنظيم الحياة السياسية وتأسيس الأحزاب في العراق، يُنظر: عبد الرزاق الحسني، تاريخ الوزارات العراقية، ط٧ (دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ١٩٨٨).
- (١٦) د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ١٥ أيلول ١٩٤٦ المرقم س/١٤٠، الموضوع: التنظيم، ص١٩.
- (١٧) موظف في مديرية الاستيراد، المصدر نفسه.
- (١٨) د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ١٨ أيلول ١٩٤٦ المرقم س/١٤٢، الموضوع: الاجتماعات، ص٢١.
- (١٩) منظمة من بناء أفكار الحزب الشيوعي في العراق، تأسست كرد على مشروع تقسيم فلسطين، المصدر نفسه.
- (٢٠) د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ١٨ أيلول ١٩٤٦ المرقم س/١٤٢، الموضوع: الاجتماعات، ص٢١.
- (٢١) تقع في شارع الأمين، المصدر نفسه.
- (٢٢) د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب وزارة الداخلية إلى سكرتير مجلس الوزراء في ٢٢ أيلول ١٩٤٦ المرقم م خ/١٥٧، الموضوع: مظاهرات، ص٢٥.
- (٢٣) د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ٢٨ أيلول ١٩٤٦ المرقم س/١٦٧، الموضوع: إجتماع، ص٢٧.
- (٢٤) المصدر نفسه.
- (٢٥) د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ٢٨ أيلول ١٩٤٦ المرقم س/١٦٨، الموضوع: إجتماع، ص٣٢.
- (٢٦) د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ٢٨ أيلول ١٩٤٦ المرقم س/١٦٨، الموضوع: مظاهرات، ص٣٨.
- (٢٧) المصدر نفسه.
- (٢٨) د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ١٣ تشرين الأول ١٩٤٦ المرقم س/١٨٦، الموضوع: توجيهات الحزب، ص٥١.
- (٢٩) الرئيس الثالث والثلاثون للولايات المتحدة الأمريكية ١٢ نيسان ١٩٤٥ - ٢٠ كانون الثاني ١٩٥٣، المصدر نفسه.
- (٣٠) المصدر نفسه.

- (٣١) المحامي محمد حسين أبو العيس، كتاب الهيئة المؤسسة لحزب التحرر الوطني، مطبعة دار الحكمة في ٧ تشرين الأول ١٩٤٦.
- (٣٢) د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب مدير الشرطة العام إلى متصرف لواء بغداد في ٢١ تشرين الأول ١٩٤٦ المرقم ١٩١، الموضوع: دعوة، ص ٩٠.
- (٣٣) المصدر نفسه، ص ٩٢.
- (٣٤) د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ٨ كانون الأول ١٩٤٦ المرقم س/٢٣٨، الموضوع: أجازة، ص ١٠١.
- (٣٥) د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ١٢ كانون الأول ١٩٤٦ المرقم س/٢٤٢، الموضوع: إجتماع، ص ١٢٣.
- (٣٦) الكتاب من تأليف لينين وستالين، المصدر نفسه.
- (٣٧) العصبة ملغاة ومحضورة من العمل منذ تأسيسها، د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، برقية مدير التحريات الجنائية إلى مدير شرطة بغداد في ٣٠ كانون الأول ١٩٤٦ المرقم ١٠٥، الموضوع: تحري، ص ٨٦.
- (٣٨) مجلد كتب، المصدر نفسه.
- (٣٩) أحد طلاب إعدادية التجارة الذي قتل في مظاهرات ٢٨ حزيران ١٩٤٦، المصدر نفسه.
- (٤٠) المصدر نفسه.
- (٤١) د.ك.و، رقم الملف ٨/ج٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ١٠ شباط ١٩٤٧ المرقم س/٤٥، ص ١١٦.
- (٤٢) أحد أعضاء حزب التحرر الوطني، د.ك.و، رقم الملف ٨/د٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ١٣ نيسان ١٩٤٧ المرقم س/٦٩، الموضوع: إجتماع، ص ١٢٤.
- (٤٣) أحد أعضاء حزب التحرر الوطني، د.ك.و، رقم الملف ٨/د٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ١٣ نيسان ١٩٤٧ المرقم س/٦٩، الموضوع: إجتماع، ص ١٢٤.
- (٤٤) د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى متصرف لواء بغداد في ١٢ أيار ١٩٤٧ المرقم ٤٨٠، الموضوع: إجتماع، ص ٢٠٣.
- (٤٥) طالب في كلية الحقوق/ المرحلة الثالثة، د.ك.و، رقم الملف ٨/ج٧/٢٧، تقرير مدير شرطة بغداد إلى متصرف لواء بغداد في ١٦ تموز ١٩٤٦ المرقم ٥٨٩، الموضوع: إجتماع المنطقة الأولى، ص ٨.
- (٤٦) تنص المادتان على حقوق الفرد في مراجعة المحاكم والمساواة أمام القضاء، المصدر نفسه.
- (٤٧) من أعضاء الحزب، المصدر نفسه، ص ٩.

- (٤٨) نشر هذه الدعوة جان جاك روسو وتلتها الثورة الفرنسية عام ١٧٨٩، والتي حدثت على سوء تصرف الطبقات الحاكمة وتعنتها، ومنذ ذلك الحين أخذت الشعوب تشعر بأن هناك حق طبيعي لها، وإن الحكومات تستمد شرعيتها وقوتها من الشعب، د.ك.و، رقم الملف ٨/ج-٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ٢٠ تموز ١٩٤٦ المرقم س/١١١، الموضوع: إجتماع، ص ١٠.
- (٤٩) المصدر نفسه.
- (٥٠) على أن ميولهم غير معروف وفوضيين، المصدر نفسه.
- (٥١) د.ك.و، رقم الملف ٨/ج-٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ٣٠ آب ١٩٤٦ المرقم س/١٣٠، الموضوع: إنشقاق، ص ١٣.
- (٥٢) يقع خلف جامع السراي، د.ك.و، رقم الملف ٨/ج-٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ٣٠ آب ١٩٤٦ المرقم س/١٣٠، الموضوع: إنشقاق، ص ١٣.
- (٥٣) د.ك.و، رقم الملف ٨/ج-٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ٣١ آب ١٩٤٦ المرقم س/٧٦٦، الموضوع: إجتماع الأحزاب السياسية، ص ١٦.
- (٥٤) د.ك.و، رقم الملف ٨/ج-٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ١٠ أيلول ١٩٤٦ المرقم س/٨٣٢، الموضوع: إجتماع، ص ١٨-١٩.
- (٥٥) المصدر نفسه.
- (٥٦) د.ك.و، رقم الملف ٨/ر-٧/٢٧، برقية مدير شرطة بغداد إلى متصرف لواء بغداد في ١٩ تشرين الثاني ١٩٤٦ المرقم س/٢١٨، الموضوع: مناشير، ص ٧٩.
- (٥٧) د.ك.و، رقم الملف ٨/ر-٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ١٦ تشرين الثاني ١٩٤٦ المرقم س/٢٢١، الموضوع: إستقالة العمري، ص ٨١.
- (٥٨) د.ك.و، رقم الملف ٨/ر-٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ٣ كانون الأول ١٩٤٦ المرقم س/٢٣٤، الموضوع: تشكيل الوزارة، ص ٩٧.
- (٥٩) د.ك.و، رقم الملف ٨/ر-٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ١١ كانون الأول ١٩٤٦ المرقم س/٢٤٠، الموضوع: الإنتخابات، ص ١١٥.
- (٦٠) د.ك.و، رقم الملف ٨/ر-٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ١٧ كانون الأول ١٩٤٦ المرقم س/٢٤٧، الموضوع: فروع للحزب، ص ١٥١.
- (٦١) عامل في معمل ستائر الزوراء، المصدر نفسه، ص ١٥٢.
- (٦٢) د.ك.و، رقم الملف ٨/ر-٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ٢٨ كانون الأول ١٩٤٦ المرقم س/٢٥٨، الموضوع: إستقالة، ص ١٧٣.

- (٦٣) د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، برقية مدير شرطة بغداد إلى متصرف لواء بغداد في ٣٠ كانون الأول ١٩٤٦ المرقم س/٢٦١، الموضوع: إستقالة، ص ١٧٨.
- (٦٤) د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ٥ كانون الثاني ١٩٤٧ المرقم س/٥، الموضوع: إنتخابات، ص ٩١.
- (٦٥) د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ١٣ كانون الثاني ١٩٤٧ المرقم س/٩، الموضوع: إنتخابات، ص ١٠٥.
- (٦٦) د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ٣١ آذار ١٩٤٧ المرقم س/٦٥، الموضوع: إجتماع الكرخ، ص ١٤٣.
- (٦٧) د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ١٥ نيسان ١٩٤٧ المرقم س/٣٦٧، الموضوع: إتحاد الأردن والعراق، ص ١٦٧.
- (٦٨) د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، تقرير مدير شرطة بغداد إلى متصرف لواء بغداد في ١١ أيار ١٩٤٧ المرقم س/٢٤١، الموضوع: مؤتمر، ص ١٧٢.
- (٦٩) د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب مدير شرطة لواء بغداد إلى متصرف لواء بغداد في ٢٢ أيار ١٩٤٧ المرقم ٤٨٠، الموضوع: الحزب الشيوعي السري، ص ٢٠٣.
- (٧٠) د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ١٢ حزيران ١٩٤٧ المرقم س/١١٢، الموضوع: الأحزاب، ص ٢١٧.
- (٧١) د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ٢٤ حزيران ١٩٤٧ المرقم س/١١٨، الموضوع: مطالب، ص ٢٢٣.
- (٧٢) د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ١٥ تموز ١٩٤٧ المرقم س/١٢٦، الموضوع: محاكمة الـجادرچي، ص ٢٣٥.
- (٧٣) د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ٣٠ تموز ١٩٤٧ المرقم س/١٣٠، الموضوع: إنشقاق، ص ١٣، وكان مقر حزب الإتحاد الوطني خلف جامع السراي.
- (٧٤) د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب مدير شرطة بغداد إلى متصرف لواء بغداد في ٣١ آب ١٩٤٦ المرقم س/٧٦٦، الموضوع: إجتماع الأحزاب السياسية، ص ١٥.
- (٧٥) د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ١٨ أيلول ١٩٤٦ المرقم س/١٤٦، الموضوع: مظاهرات، ص ٣١.
- (٧٦) المصدر نفسه، ص ٣٣.

- (٧٧) د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ٢٨ أيلول ١٩٤٦ المرقم ٩١٢، الموضوع: إجتماع، ص ٣٨.
- (٧٨) د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ٢٨ أيلول ١٩٤٦ المرقم ٩١٢، الموضوع: وعد بلفور، ص ٤٧.
- (٧٩) شغل الدكتور فاضل الجمالي وزارة الخارجية العراقية في وزارة العمري. د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ٩ كانون الأول ١٩٤٦ المرقم س/٢٣٩، الموضوع: تصريح، ص ١٠٥.
- (٨٠) المصدر نفسه، ص ١٠٦.
- (٨١) المصدر نفسه.
- (٨٢) المصدر نفسه، ص ١٠٨.
- (٨٣) د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ١٢ كانون الأول ١٩٤٦ المرقم س/٢٤١، الموضوع: مظاهرة، ص ١١٦.
- (٨٤) د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ١٢ كانون الأول ١٩٤٦ المرقم س/٢٤١، الموضوع: مظاهرة، ص ١١٧.
- (٨٥) مدرس مفصول من الخدمة، المصدر نفسه.
- (٨٦) د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ١١ كانون الأول ١٩٤٦ المرقم س/٢٤٠، الموضوع: إندماج، ص ١١٣. ومن الجدير بالذكر: إستلم حزب الإتحاد نشرات ثقافية من مكتب الحزب الحر التونسي في القاهرة ومن وكالة ناس ومكتب الإستعلامات الأمريكي.
- (٨٧) د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ٢٥ كانون الأول ١٩٤٦ المرقم س/٢٥٦، الموضوع: الجبهة الوطنية، ص ١٦٧.
- (٨٨) د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ٢٨ كانون الأول ١٩٤٦ المرقم س/٢٥٩، الموضوع: تأليف خلايا، ص ١٧١.
- (٨٩) أراد فاضل الطائي نشر مقالة بعنوان (الكلاب تنبح والقافلة تسير) في جريدة صوت السياسة، إلا أن لجنة التحرير رفضت نشرها، د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ٢٨ كانون الأول ١٩٤٦ المرقم س/٢٥٩، الموضوع: تأليف خلايا، ص ١٧١.
- (٩٠) د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ١٣ آذار ١٩٤٧ المرقم س/٥٥، الموضوع: إجتماع، ص ٢١١.

- (٩١) د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ٢٩ آذار ١٩٤٧ المرقم س/٦١، الموضوع: مؤتمر، ص ١٣٣. ومن الجدير بالذكر: صادف ذكرى وفاة الشاعر معروف الرصافي في ١٦ آذار ١٩٤٧، وقد كان الرصافي قوة في وجه الإستعمار ودافع عن حقوق الشعب.
- (٩٢) ممثل نقابات الجنوب، د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ٣٠ نيسان ١٩٤٧ المرقم س/٨٩، الموضوع: العمال، ص ١٧٧.
- (٩٣) د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ٣٠ نيسان ١٩٤٧ المرقم س/٨٩، الموضوع: العمال، ص ١٧٧.
- (٩٤) د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب مدير شرطة لواء بغداد إلى متصرف لواء بغداد في ٣ أيار ١٩٤٧ المرقم ٤٢٤، الموضوع: التقرير السري حول الإحتفال، ص ١٨٣. ومن الجدير بالذكر: منعت السلطة في العراق دخول مصطفى العريس من الدخول للبلاد.
- (٩٥) رئيس الحزب الشيوعي السوري، د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ١٩ أيار ١٩٤٧ المرقم س/١٠٠، الموضوع: إجتماع، ص ١٩٩.
- (٩٦) حد أعضاء الحزب البارزين، المصدر نفسه.
- (٩٧) د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ١٩ أيار ١٩٤٧ المرقم س/١٠، الموضوع: إجتماع، ص ١٩٩.
- (٩٨) ممثل نقابات الجنوب، د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ٢٠ شباط ١٩٤٦ المرقم س/٥٧، الموضوع: إستقالة، ص ٧.
- (٩٩) رئيس الحزب، المصدر نفسه.
- (١٠٠) المصدر نفسه، ص ١٠.
- (١٠١) نائب رئيس الحزب، المصدر نفسه.
- (١٠٢) رئيس الحزب، د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ٢٠ تموز ١٩٤٦ المرقم س/١١١، الموضوع: إجتماع، ص ١٩.
- (١٠٣) توفيق منير: منشور، أسبيرز في بغداد، ٤ تشرين الثاني ١٩٤٦.
- (١٠٤) المصدر نفسه.
- (١٠٥) عزيز شريف، إحتجاج على زيارة الجنرال أدور سبيرز إلى العراق في ٤ تشرين الثاني ١٩٤٦.
- (١٠٦) عضو اللجنة المركزية في حزب الشعب.

- (١٠٧) د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ١٩ تشرين الثاني ١٩٤٦ المرقم س/٢١٨، الموضوع: إجتماع، ص ٧٧.
- (١٠٨) د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ١٢ كانون الأول ١٩٤٦ المرقم س/٢٤٠، الموضوع: إجتماع، ص ١٢٥. ومن الجدير بالذكر، عقد الحزب مؤتمره العام في ٦ كانون الأول ١٩٤٦، وفاز بالانتخاب عزيز شريف برئاسة الحزب وتوفيق منير نائب الرئيس، وعباس بلال وعبد الرحيم شريف وحמיד هندي وحسن سلمان بعضوية الإحتياط.
- (١٠٩) د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ١٩ كانون الأول ١٩٤٦ المرقم س/٢٤٩، الموضوع: إجتماع، ص ١٥٥.
- (١١٠) محامي وعضو اللجنة المركزية في حزب الإتحاد الوطني، د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ٢١ كانون الأول ١٩٤٦ المرقم س/٢٥٠، الموضوع: إجتماع، ص ١٥٧.
- (١١١) المصدر نفسه.
- (١١٢) المصدر نفسه.
- (١١٣) د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ٢٥ كانون الأول ١٩٤٦ المرقم س/٢٥٩، الموضوع: الإنتخابات، ص ١٧١.
- (١١٤) د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ٢٨ كانون الأول ١٩٤٦ المرقم س/٢٥٩، الموضوع: الإنتخابات، ص ١٧١.
- (١١٥) المصدر نفسه.
- (١١٦) د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ٣٠ كانون الأول ١٩٤٦ المرقم س/٢٦١، الموضوع: الحزب الوطني، ص ١٧٧.
- (١١٧) د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ١٣ كانون الثاني ١٩٤٧ المرقم س/٨، الموضوع: الإندماج، ص ١٠٣.
- (١١٨) د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ١٣ كانون الثاني ١٩٤٧ المرقم س/٨، الموضوع: الإندماج، ص ١٠٣.
- (١١٩) د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ١٠ شباط ١٩٤٧ المرقم س/٤٥، الموضوع: إجتماع، ص ١١٥.
- (١٢٠) تتكون هيئة الأمم المتحدة من ثلاثة وخمسين كرسياً، خمس كراسي للدول الكبرى وهي دائمة العضوية، ورأي المجلس لا يكون إلا بالإجماع، أي إذا لم توافق إحدى الدول على

- الإقتراع المقدم للمجلس، يبقى ذلك الإقتراع على ما كان عليه، د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ١٦ شباط ١٩٤٦ المرقم س/٤٩، الموضوع: فلسطين، ص ١١٩.
- (١٢١) رئيس هيئة المراقبين في نقابة الميكانيك، د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ١٦ شباط ١٩٤٧ المرقم س/٤٩، الموضوع: فلسطين، ص ١١٩.
- (١٢٢) د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ٩ آذار ١٩٤٧ المرقم س/٥٧، الموضوع: إجتماع، ص ١٢٠.
- (١٢٣) د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ١٢ آذار ١٩٤٧ المرقم س/٥٨، الموضوع: إستقلال العراق، ص ١٢٣.
- (١٢٤) د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ١٢ آذار ١٩٤٧ المرقم س/٥٨، الموضوع: إستقلال العراق، ص ١٢٣.
- (١٢٥) عضو اللجنة المركزية للحزب، د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ١٢ آذار ١٩٤٧ المرقم س/٥٨، الموضوع: إستقلال العراق، ص ١٢٣.
- (١٢٦) د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ٢ نيسان ١٩٤٧ المرقم س/٦٧، الموضوع: الإقتصاد، ص ١٤٩.
- (١٢٧) د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب مدير شرطة لواء بغداد إلى متصرف لواء بغداد في ٢٩ نيسان ١٩٤٧ المرقم خ/٤٠٧، الموضوع: إستتكار، ص ١٨٠.
- (١٢٨) د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ١٣ أيار ١٩٤٧ المرقم س/٩٦، الموضوع: إجتماع، ص ١٩٢.
- (١٢٩) د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ١٠ حزيران ١٩٤٧ المرقم س/١٠٩، الموضوع: إجتماع، ص ٢١٥.
- (١٣٠) د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ٣ تموز ١٩٤٧ المرقم س/١٢٠، الموضوع: إجتماع، ص ٢٢٧.
- (١٣١) د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ٩ تموز ١٩٤٧ المرقم س/١٢٢، الموضوع: بيان، ص ٢٣١. ومن الجدير بالذكر، كان حزب الشعب قد تفاوض في صيف عام ١٩٤٦ مع حزب الإتحاد الوطني حول ضرورة توحيد الحزبين بحزب واحد يسمى (حزب الإتحاد الشعبي) لغرض السير في طريق الجهاد، وأكد الشعب

على أن الحركة الوطنية لا تنمو بتعدد الأحزاب وهيئاتها، بل في التقليل من ذلك، إلا أن هذه المفاوضات إنقطعت قبل التوصل إلى نتيجة، ومضى عام على بدء المفاوضات، وقد رأى حزب الشعب من خلال التجارب التي مرت بها الأحزاب أن الحركة الوطنية هي الأشد خطورة في الوقت الحاضر على الأنظمة، مما يدعو إلى ضرورة التوحيد. وكان حزب الشعب قد اقترح على حزب الإتحاد بأن تكون الهيئة الجديدة - لحزب الإتحاد الشعبي - على أساس العضوية النسبية، كما أن حزب الشعب كان يرى أن ينحل أحد الحزبين وينظم إلى الحزب الآخر، وهذا الأمر ليس بالإمكان قبوله. وكان رأي حزب الإتحاد أن تعاد المفاوضات بين الحزبين، لما لهذه المفاوضات من الضرورة، ولكن أن تكون على أساس التكافؤ، وهنا كانت نقطة الخلاف.

- (١٣٢) د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ٣٠ تموز ١٩٤٧ المرقم ٦٤٨، الموضوع: إندماج، ص ١٤٧.
- (١٣٣) حزب مجاز برئاسة محمد مهدي كبة، المصدر نفسه، ص ١٤٩.
- (١٣٤) د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ١ تشرين الأول ١٩٤٦ المرقم س/١٦٩، الموضوع: إجتماع، ص ٣٦.
- (١٣٥) د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ٩ تشرين الأول ١٩٤٦ المرقم س/١٧٤، الموضوع: إجتماع، ص ٤١.
- (١٣٦) د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ٢١ تشرين الأول ١٩٤٦ المرقم س/٦٩٥، الموضوع: إجتماع، ص ٦١.
- (١٣٧) د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ٣٠ تشرين الأول ١٩٤٦ المرقم س/٢٠٦، الموضوع: مناقير، ص ٧١.
- (١٣٨) د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ٩ كانون الأول ١٩٤٦ المرقم س/٢٣٩، الموضوع: رغبة، ص ١٠٣.
- (١٣٩) د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ٢٥ كانون الأول ١٩٤٦ المرقم س/٢٥٥، الموضوع: الإنتخابات، ص ١٦٩.
- (١٤٠) د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ٥ كانون الثاني ١٩٤٧ المرقم س/٢، الموضوع: الإنتخابات، ص ٨٩.
- (١٤١) د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ١٣ كانون الثاني ١٩٤٧ المرقم س/٨، الموضوع: صراع الأحزاب، ص ١٠٣.

- (١٤٢) د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ١٣ كانون الأول ١٩٤٦ المرقم س/٩، الموضوع: دعاية الحزب، ص ١٠٥.
- (١٤٣) د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ١٤ كانون الأول ١٩٤٦ المرقم س/١٤، الموضوع: الانتخابات، ص ١١٢.
- (١٤٤) من لواء السليمانية؛ د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ٢ شباط ١٩٤٧ المرقم س/٣٧، الموضوع: إجتماع، ص ١١٧.
- (١٤٥) المصدر نفسه.
- (١٤٦) رئيس الوفد السوري؛ د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ٢ شباط ١٩٤٧ المرقم س/٣٧، الموضوع: إجتماع، ص ١١٧.
- (١٤٧) د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ٢٦ شباط ١٩٤٧ المرقم س/٥٣، الموضوع: زيارة الوفد السوري، ص ١٢٣.
- (١٤٨) د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ١٥ آذار ١٩٤٧ المرقم س/٥٩، الموضوع: الانتخابات، ص ١٢٧.
- (١٤٩) عضو الوفد السوداني؛ المصدر نفسه.
- (١٥٠) عضو الوفد السوداني؛ المصدر نفسه.
- (١٥١) المصدر نفسه.
- (١٥٢) د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ٢٧ آذار ١٩٤٧ المرقم س/٦٣، الموضوع: نداء، ص ١٣٩؛ وكان حزب الإستقلال - في نظر الأحزاب السياسية - حزباً قومياً مقاوماً لمصالح الإستعمار.
- (١٥٣) د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ١٣ نيسان ١٩٤٧ المرقم س/١٩، الموضوع: إجتماع، ص ١٥٧.
- (١٥٤) حضرها من البصرة، الحلة، النجف الأشرف، الناصرية؛ المصدر نفسه.
- (١٥٥) رئيس الوزراء.
- (١٥٦) د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ٢١ نيسان ١٩٤٧ المرقم س/٧٣، الموضوع: إجتماع، ص ١٦٣-١٦٥.
- (١٥٧) د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ١٣ مايس ١٩٤٧ المرقم ٤٤٤، الموضوع: المعاهدة، ص ١٦٣-١٦٥.
- (١٥٨) د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ٢٨ مايس ١٩٤٧ المرقم ٤٩٩، الموضوع: إجتماع، ص ٢٠٩.

- (١٥٩) د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ١٠ حزيران ١٩٤٧ المرقم س/١٠٩، الموضوع: المعاهدة، ص ٢١٥.
- (١٦٠) د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ٣ تموز ١٩٤٧ المرقم س/١٢٠، الموضوع: إجتماع، ص ٢٢٧.
- (١٦١) د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ٣ تموز ١٩٤٧ المرقم س/١٢٦، الموضوع: الحركة الشيوعية، ص ٢٣٥.
- (١٦٢) كان منهم حسين حبه، يعقوب اليتيم، منشي هارون؛ المصدر نفسه.
- (١٦٣) د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ٢٦ تموز ١٩٤٧ المرقم ٤٧٥، الموضوع: إجتماع، ص ١٤٥.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: الوثائق غير المنشورة:

الوثائق العراقية:

وثائق وزارة الداخلية العراقية:

- ١- د.ك.و، رقم الملف ٢٧/٧/٦، كتاب مديرية الأمن العامة إلى وزارة الداخلية في ١٠/١/١٦٦٠، المرقم بلا، الموضوع، الأسواق المحلية.
- ٢- د.ك.و. رقم الملف ٢٧/٧/٦، كتاب مديرية الأمن العامة إلى وزارة الداخلية المرقم ٦٣ في ٣/١/١٩٦٠، الموضوع: تشكيل الأحزاب السياسية.
- ٣- د.ك.و. رقم الملف ٢٧/٧/٦، مذكرة مدير الشرطة العام إلى وزارة الداخلية المرقم ٣٨٦ في ٣/٥/١٩٦٠، الموضوع: حركة العصيان.
- ٤- د.ك.و، رقم الملف ٢٧/٧/٦، كتاب مديرية الأمن العامة إلى وزارة الداخلية المرقم ٤٤٢ في ١٧/٦/١٩٦٠، الموضوع: جريدة المبدأ.
- ٥- د.ك.و، رقم الملف ٢٧/٧/٦، كتاب مديرية الأمن العامة إلى وزارة الداخلية المرقم ٩٨٤٦ في ١٠/١٠/١٩٦٠، الموضوع: تطبيق الشريعة الإسلامية.
- ٦- د.ك.و، رقم الملف ٢٧/٧/٦، كتاب مديرية الأمن العامة إلى وزارة الداخلية في ٢٧/٦/١٩٥٩، الموضوع: الشبيبة العراقية.

- ٧- د.ك.و، رقم الملف ٢٧/٧/٦، كتاب مديرية الأمن العامة إلى وزارة الداخلية المرقم ٤٤٦٠ في ١٧/١/١٩٦٠، الموضوع: الكتل الشيوعية المتخاصمة.
- ٨- د.ك.و، رقم الملف ع-٦، تقرير مديرية الأمن العامة إلى وزارة الداخلية المرقم ٧٧٣ في ٢٦/١/١٩٦٠، الموضوع: نشاط القوميين.
- ٩- د.ك.و، رقم الملف ٢٧/٧/٦، كتاب مديرية الأمن العامة إلى وزارة الداخلية المرقم ٢٤٤٧ في ١٢/٣/١٩٦٠، الموضوع: مقابلة المحامين مع عبد الكريم قاسم.
- ١٠- د.ك.و، رقم الملف ٢٣/٤/٢، تقرير مديرية الأمن العامة إلى وزارة الداخلية المرقم ٢٩٣٨ في ٢٦/٣/١٩٦٠، الموضوع: تشكيل جبهة.
- ١١- د.ك.و، رقم الملف ٢٣/٤/٢، تقرير مديرية الأمن العامة إلى وزارة الداخلية المرقم ٣٧٢٠ في ١٨/٤/١٩٦٠، الموضوع: مفاوضات سرية بين الشيوعيين والبعثيين.
- ١٢- د.ك.و، رقم الملف ٢٧/٧/٦، تقرير مديرية الأمن العامة إلى وزارة الداخلية المرقم ٤٠٠١ في ٢٦/٤/١٩٦٠، الموضوع: نشرات دينية.
- ١٣- د.ك.و، رقم الملف ٦٠، تقرير مديرية الأمن العامة إلى وزارة الداخلية المرقم ٤٠٣٨ في ٢٧/٤/١٩٦٠، الموضوع: موقف السلطة من الأحداث.
- ١٤- د.ك.و، رقم الملف أ.د/٦٣، مذكرة مديرية الأمن العامة إلى وزارة الداخلية المرقم ٣٧٩ في ٧/٥/١٩٦٠، إجتماع.
- ١٥- د.ك.و، رقم الملف ٢٧/٧/٦، تقرير مديرية الأمن العامة إلى وزارة الداخلية المرقم ٤٧٧٩ في ١٨/٥/١٩٦٠، الموضوع: الأحزاب الشيوعية.
- ١٦- د.ك.و، رقم الملف ٢٧/٧/٦، تقرير مديرية الأمن العامة إلى وزارة الداخلية المرقم ٥٢٥٧ في ٣٠/٥/١٩٦٠، الموضوع: إجتماع.
- ١٧- د.ك.و، رقم الملف ٢٧/٧/٦، تقرير مديرية الأمن العامة إلى وزارة الداخلية المرقم ٥٦٤٥ في ١٤/٦/١٩٦٠، الموضوع: مفاوضات.
- ١٨- د.ك.و، رقم الملف ٢٧/٧/٦، تقرير مديرية الأمن العامة إلى وزارة الداخلية المرقم ٦٠٠١ في ٢٦/٦/١٩٦٠، الموضوع: إجتماع.
- ١٩- د.ك.و، رقم الملف ٢٧/٧/٦، تقرير مديرية الأمن العامة إلى وزارة الداخلية المرقم ١٠٠٨١ في ٢٤/١٠/١٩٦٠، الموضوع: سياسة إتحاد الشعب.

- ٢٠- د.ك.و، رقم الملف ٢٧/٧/٦، تقرير مديرية الأمن العامة إلى وزارة الداخلية المرقم ١٠٧٤٧ في ١٩٦٠/١١/١٢، الموضوع: إنتخابات الهيئة الإدارية للحزب الشيوعي العراقي.
- ٢١- د.ك.و، رقم الملف ٢٧/٧/٦، تقرير مديرية الأمن العامة إلى وزارة الداخلية المرقم ١٠٧٥٢ في ١٩٦٠/١١/١٢، الموضوع: مظاهرة الشيوعيين.
- ٢٢- د.ك.و، رقم الملف ٢٧/٧/٦، تقرير مديرية الأمن العامة إلى وزارة الداخلية المرقم ١٢٤٠٢ في ١٩٦٠/١٢/٢٢، الموضوع: تأجيل إنتخاب أعضاء اللجنة.
- ٢٣- د.ك.و، رقم الملف ٢٧/٧/٦، تقرير مديرية الأمن العامة إلى وزارة الداخلية المرقم ١٠٣١ في ١٩٦٠/٢/٣، الموضوع: بيان القوميين العرب.
- ٢٤- د.ك.و، رقم الملف ٢٧/٧/٦، كتاب مديرية الأمن العامة إلى وزارة الداخلية المرقم ٢١٧٦ في ١٩٦٠/٣/٥، الموضوع: الأفكار القومية.
- ٢٥- د.ك.و، رقم الملف ٢٧/٧/٦، تقرير مديرية الأمن العامة إلى وزارة الداخلية المرقم ٣٣٤٢ في ١٩٦٠/٤/٩، الموضوع: الحزب الوطني الديمقراطي.
- ٢٦- د.ك.و، رقم الملف ٢٧/٧/٦، كتاب مديرية الأمن العامة إلى وزارة الداخلية المرقم ٤٤٠٨ في ١٩٦٠/٥/٩، الموضوع: المؤتمر الأول للحزب الوطني.
- ٢٧- د.ك.و، رقم الملف ٢٧/٧/٦، تقرير مديرية الأمن العامة إلى وزارة الداخلية المرقم ٦١٢٥ في ١٩٦٠/٦/٢٩، الموضوع: الحزب الوطني الديمقراطي.
- ٢٨- د.ك.و، رقم الملف ٢٧/٧/٦، تقرير مديرية الأمن العامة إلى وزارة الداخلية المرقم ١١٢٦٧ في ١٩٦٠/٧/٥، الموضوع: إنسحاب أعضاء الحزب الوطني الديمقراطي.
- ٢٩- د.ك.و، رقم الملف ٢٧/٧/٦، تقرير مديرية الأمن العامة إلى وزارة الداخلية المرقم ١١٢٤١ في ١٩٦٠/١١/٢٤، الموضوع: مؤتمر الحزب الوطني الديمقراطي.
- ٣٠- د.ك.و، رقم الملف ٢٧/٧/٦، تقرير مديرية الأمن العامة إلى وزارة الداخلية المرقم ٤٧٧٦ في ١٩٦٠/٥/١٨، الموضوع: سياسة الـ"إدراجي".
- ٣١- د.ك.و، رقم الملف ٢٧/٧/٦، تقرير مديرية الأمن العامة إلى وزارة الداخلية المرقم ١١٢٩١ في ١٩٦٠/١١/٢٦، الموضوع: إحتفالات الحزب الوطني التقدمي.
- ٣٢- د.ك.و، رقم الملف ٢٧/٧/٦، تقرير مديرية الأمن العامة إلى وزارة الداخلية المرقم ٤٧٧٩ في ١٩٦٠/٥/١٨، الموضوع: الأحزاب.

- ٣٣- د.ك.و، رقم الملف ٢٧/٧/٦، كتاب مديرية الأمن العامة إلى وزارة الداخلية المرقم ٧٢١٤ في ١٩٦٠/٧/٣١، الموضوع: المؤتمر الإسلامي العراقي.
- ٣٤- د.ك.و، رقم الملف ٢٧/٧/٦، تقرير مديرية الأمن العامة إلى وزارة الداخلية المرقم ٧٨٣٠ في ١٩٦٠/٤/١٢، الموضوع: نشرات توجيهية.
- ٣٥- د.ك.و، رقم الملف ٢٧/٧/٦، تقرير مديرية الأمن العامة إلى وزارة الداخلية المرقم ٨٨١٥ في ١٩٦٠/٩/٢٠، الموضوع: نشاط حزب البعث.
- ٣٦- د.ك.و، رقم الملف ٢٧/٧/٦، تقرير مديرية الأمن العامة إلى وزارة الداخلية المرقم ١٢٦٢١ في ١٩٦٠/١١/٢٩، الموضوع: إنتخابات إتحاد الطلبة.
- ٣٧- د.ك.و، رقم الملف ٢٧/٧/٦، كتاب مديرية الأمن العامة إلى وزارة الداخلية المرقم ١١٩٢١ في ١٩٦٠/١٢/١٢، الموضوع: نشرات بعثية.
- ٣٨- د.ك.و، رقم الملف ٢٧/٧/٦، تقرير مديرية الأمن العامة إلى وزارة الداخلية المرقم ٥٤١٠ في ١٩٦٠/٦/٧، الموضوع: سياسة عبد الكريم.
- ٣٩- د.ك.و، رقم الملف ٢٧/٧/٦، تقرير مديرية الأمن العامة إلى وزارة الداخلية المرقم ٥٤٦٢ في ١٩٦٠/٦/٨، الموضوع: مهرجان الطفل العربي.
- ٤٠- د.ك.و، رقم الملف ٢٧/٧/٦، تقرير مديرية الأمن العامة إلى وزارة الداخلية المرقم ٥٨١٦ في ١٩٦٠/٦/١٩، الموضوع: سياسة عبد الكريم مع الدول العربية.
- ٤١- د.ك.و، رقم الملف ٢٧/٧/٦، تقرير مديرية الأمن العامة إلى وزارة الداخلية المرقم ١١٨٢٧، الموضوع: إعتداء على السفير اللبناني.
- ٤٢- د.ك.و، رقم الملف ٢٧/٧/٦، تقرير مديرية الأمن العامة إلى وزارة الداخلية المرقم ٦٩٢٥ في ١٩٦٠/٧/٢٤، الموضوع: تصريحات عبد الكريم.
- ٤٣- د.ك.و، رقم الملف ٢٧/٧/٦، تقرير مديرية الأمن العامة إلى وزارة الداخلية المرقم ٧٢١٥ في ١٩٦٠/٧/٣١، الموضوع: العلاقات الدولية.
- ٤٤- د.ك.و، رقم الملف ٢٧/٧/٦، تقرير مديرية الأمن العامة إلى وزارة الداخلية المرقم ٨٧٦٦ في ١٩٦٠/٩/١٩، الموضوع: التربية والتعليم في سياسة عبد الكريم.
- ٤٥- د.ك.و، رقم الملف ٢٧/٧/٦، كتب مديرية الأمن العامة إلى وزارة الداخلية المرقم ١٢٤٤٢ في ١٩٦٠/١٢/٢٥، الموضوع: الدستور الدائم.

- ٤٦- د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧ تقرير مدير التحقيقات الجنائية إلى مدير شرطة لواء بغداد في ١ أيار ١٩٤٦ المرقم ٣، الموضوع: مظاهرات.
- ٤٧- د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧ تقرير مدير التحقيقات الجنائية إلى مدير شرطة لواء بغداد في ٤ أيار ١٩٤٦ المرقم ٥، الموضوع: مظاهرات.
- ٤٨- د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب مدير شرطة لواء بغداد إلى مدير الشرطة العام في ٩ أيار ١٩٤٦ المرقم ٢٣، الموضوع: حركة مظاهرات.
- ٤٩- د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، برقية مدير شرطة بغداد إلى متصرفية لواء بغداد في ١٢ أيار ١٩٤٦ المرقم س/٤٤، الموضوع: مظاهرات.
- ٥٠- د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، برقية مدير شرطة بغداد إلى متصرفية لواء بغداد في ١٦ أيار ١٩٤٦ المرقم س/٣٦٧، الموضوع: مظاهرات الوزية.
- ٥١- د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب مديرية شرطة بغداد إلى متصرفية لواء بغداد في ٢٨ حزيران ١٩٤٦ المرقم س/٤٠١، الموضوع: السفارة البريطانية.
- ٥٢- د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، تقرير مدير شرطة بغداد إلى متصرفية لواء بغداد في ٢٨ حزيران ١٩٤٦ المرقم ١٢٥، الموضوع: السفارة البريطانية.
- ٥٣- د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ١٨ أيلول ١٩٤٦ المرقم س/١٤٢، الموضوع: الإجتماعات.
- ٥٤- د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب وزارة الداخلية إلى سكرتير مجلس الوزراء في ٢٢ أيلول ١٩٤٦
- ٥٥- المرقم م خ/١٥٧، الموضوع: مظاهرات. د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ٢٨ أيلول ١٩٤٦ المرقم س/١٦٧، الموضوع: إجتماع.
- ٥٦- د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ٢٨ أيلول ١٩٤٦ المرقم س/١٦٨، الموضوع: إجتماع.
- ٥٧- د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ٢٨ أيلول ١٩٤٦ المرقم س/١٦٨، الموضوع: مظاهرات.
- ٥٨- د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ١٣ تشرين الأول ١٩٤٦ المرقم س/١٨٦، الموضوع: توجيهات الحزب.

- ٥٩- د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب مدير الشرطة العام إلى متصرف لواء بغداد في ٢١ تشرين الأول ١٩٤٦ المرقم ١٩١، الموضوع: دعوة.
- ٦٠- د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ٨ كانون الأول ١٩٤٦ المرقم س/٢٣٨، الموضوع: أجازة
- ٦١- د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ١٢ كانون الأول ١٩٤٦ المرقم س/٢٤٢، الموضوع: إجتماع.
- ٦٢- د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، برقية مدير التحريات الجنائية إلى مدير شرطة بغداد في ٣٠ كانون الأول ١٩٤٦ المرقم ١٠٥، الموضوع: تحري.
- ٦٣- د.ك.و، رقم الملف ٨/ج٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ١٠ شباط ١٩٤٧ المرقم س/٤٥.
- ٦٤- د.ك.و، رقم الملف ٨/د٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ١٣ نيسان ١٩٤٧ المرقم س/٦٩، الموضوع: إجتماع.
- ٦٥- د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى متصرف لواء بغداد في ١٢ أيار ١٩٤٧ المرقم ٤٨٠، الموضوع: إجتماع.
- ٦٦- د.ك.و، رقم الملف ٨/ج٧/٢٧، تقرير مدير شرطة بغداد إلى متصرف لواء بغداد في ١٦ تموز ١٩٤٦ المرقم ٥٨٩، الموضوع: إجتماع المنطقة الأولى.
- ٦٧- د.ك.و، رقم الملف ٨/ج٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ٢٠ تموز ١٩٤٦ المرقم س/١١١، الموضوع: إجتماع.
- ٦٨- د.ك.و، رقم الملف ٨/ج٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ٣٠ آب ١٩٤٦ المرقم س/١٣٠، الموضوع: إنشفاق.
- ٦٩- د.ك.و، رقم الملف ٨/ج٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ٣١ آب ١٩٤٦ المرقم س/٧٦٦، الموضوع: إجتماع الأحزاب السياسية.
- ٧٠- د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، برقية مدير شرطة بغداد إلى متصرف لواء بغداد في ١٩ تشرين الثاني ١٩٤٦ المرقم س/٢١٨، الموضوع: مناشير.
- ٧١- د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ١٦ تشرين الثاني ١٩٤٦ المرقم س/٢٢١، الموضوع: إستقالة العمري.

- ٧٢- د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ٣ كانون الأول ١٩٤٦ المرقم س/٢٣٤، الموضوع: تشكيل الوزارة.
- ٧٣- د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ١١ كانون الأول ١٩٤٦ المرقم س/٢٤٠، الموضوع: الإنتخابات.
- ٧٤- د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ١٧ كانون الأول ١٩٤٦ المرقم س/٢٤٧، الموضوع: فروع للحزب.
- ٧٥- د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ٢٨ كانون الأول ١٩٤٦ المرقم س/٢٥٨، الموضوع: إستقالة.
- ٧٦- د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، برقية مدير شرطة بغدا إلى متصرف لواء بغداد في ٣٠ كانون الأول ١٩٤٦ المرقم س/٢٦١، الموضوع: إستقالة.
- ٧٧- د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ٥ كانون الثاني ١٩٤٧ المرقم س/٥، الموضوع: إنتخابات.
- ٧٨- د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ١٣ كانون الثاني ١٩٤٧ المرقم س/٩، الموضوع: إنتخابات.
- ٧٩- د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ٣١ آذار ١٩٤٧ المرقم س/٦٥، الموضوع: إجتماع الكرخ.
- ٨٠- د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ١٥ نيسان ١٩٤٧ المرقم س/٣٦٧، الموضوع: إتحاد الأردن والعراق.
- ٨١- د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، تقرير مدير شرطة بغداد إلى متصرف لواء بغداد في ١١ أيار ١٩٤٧ المرقم س/٢٤١، الموضوع: مؤتمر.
- ٨٢- د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب مدير شرطة لواء بغداد إلى متصرف لواء بغداد في ٢٢ أيار ١٩٤٧ المرقم ٤٨٠، الموضوع: الحزب الشيوعي السري.
- ٨٣- د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ١٢ حزيران ١٩٤٧ المرقم س/١١٢، الموضوع: الأحزاب.
- ٨٤- د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ٢٤ حزيران ١٩٤٧ المرقم س/١١٨، الموضوع: مطالب.

- ٨٥- د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ١٥ تموز ١٩٤٧ المرقم س/١٢٦، الموضوع: محاكمة الـجادرچي.
- ٨٦- د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ٣٠ تموز ١٩٤٧ المرقم س/١٣٠، الموضوع: إنشقاق.
- ٨٧- د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب مدير شرطة بغداد إلى متصرف لواء بغداد في ٣١ آب ١٩٤٦ المرقم س/٧٦٦، الموضوع: إجتماع الأحزاب السياسية.
- ٨٨- د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ١٨ أيلول ١٩٤٦ المرقم س/١٤٦.
- ٨٩- د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ٢٨ أيلول ١٩٤٦ المرقم ٩١٢، الموضوع: إجتماع.
- ٩٠- د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ٢٨ أيلول ١٩٤٦ المرقم ٩١٢، الموضوع: وعد بلفور.
- ٩١- شغل الدكتور فاضل الجمالي وزارة الخارجية العراقية في وزارة العمري. د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ٩ كانون الأول ١٩٤٦ المرقم س/٢٣٩، الموضوع: تصريح.
- ٩٢- د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ١٢ كانون الأول ١٩٤٦ المرقم س/٢٤١، الموضوع: مظاهرة.
- ٩٣- د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ١١ كانون الأول ١٩٤٦ المرقم س/٢٤٠، الموضوع: إندماج.
- ٩٤- د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ٢٥ كانون الأول ١٩٤٦ المرقم س/٢٥٦، الموضوع: الجبهة الوطنية.
- ٩٥- د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ٢٨ كانون الأول ١٩٤٦ المرقم س/٢٥٩، الموضوع: تأليف خلايا.
- ٩٦- د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ١٣ آذار ١٩٤٧ المرقم س/٥٥، الموضوع: إجتماع.

- ٩٧- د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ٢٩ آذار ١٩٤٧ المرقم س/٦١، الموضوع: مؤتمر.
- ٩٨- مثل نقابات الجنوب، د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ٣٠ نيسان ١٩٤٧ المرقم س/٨٩، الموضوع: العمال.
- ٩٩- د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ٣٠ نيسان ١٩٤٧ المرقم س/٨٩، الموضوع: العمال.
- ١٠٠- د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب مدير شرطة لواء بغداد إلى متصرف لواء بغداد في ٣ أيار ١٩٤٧ المرقم ٤٢٤، الموضوع: التقرير السري حول الإحتفال.
- ١٠١- د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ١٩ أيار ١٩٤٧ المرقم س/١٠٠، الموضوع: إجتماع.
- ١٠٢- د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ٢٠ شباط ١٩٤٦ المرقم س/٥٧، الموضوع: إستقالة.
- ١٠٣- د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ٢٠ تموز ١٩٤٦ المرقم س/١١١، الموضوع: إجتماع.
- ١٠٤- د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ١٩ تشرين الثاني ١٩٤٦ المرقم س/٢١٨، الموضوع: إجتماع.
- ١٠٥- د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ١٢ كانون الأول ١٩٤٦ المرقم س/٢٤٠، الموضوع: إجتماع.
- ١٠٦- د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ١٩ كانون الأول ١٩٤٦ المرقم س/٢٤٩، الموضوع: إجتماع.
- ١٠٧- د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ٢١ كانون الأول ١٩٤٦ المرقم س/٢٥٠، الموضوع: إجتماع.
- ١٠٨- د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ٢٥ كانون الأول ١٩٤٦ المرقم س/٢٥٩، الموضوع: الإنتخابات.
- ١٠٩- د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ٢٨ كانون الأول ١٩٤٦ المرقم س/٢٥٩، الموضوع: الإنتخابات.

- ١١٠- د.ك.و، رقم الملف ٢٧/٧/٨، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ٣٠ كانون الأول ١٩٤٦ المرقم س/٢٦١، الموضوع: الحزب الوطني.
- ١١١- د.ك.و، رقم الملف ٢٧/٧/٨، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ١٣ كانون الثاني ١٩٤٧ المرقم س/٨، الموضوع: الإندماج.
- ١١٢- د.ك.و، رقم الملف ٢٧/٧/٨، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ١٠ شباط ١٩٤٧ المرقم س/٤٥، الموضوع: إجتماع.
- ١١٣- د.ك.و، رقم الملف ٢٧/٧/٨، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ١٦ شباط ١٩٤٧ المرقم س/٤٩، الموضوع: فلسطين.
- ١١٤- د.ك.و، رقم الملف ٢٧/٧/٨، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ٩ آذار ١٩٤٧ المرقم س/٥٧، الموضوع: إجتماع.
- ١١٥- د.ك.و، رقم الملف ٢٧/٧/٨، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ١٢ آذار ١٩٤٧ المرقم س/٥٨، الموضوع: إستقلال العراق.
- ١١٦- د.ك.و، رقم الملف ٢٧/٧/٨، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ٢ نيسان ١٩٤٧ المرقم س/٦٧، الموضوع: الإقتصاد.
- ١١٧- د.ك.و، رقم الملف ٢٧/٧/٨، كتاب مدير شرطة لواء بغداد إلى متصرف لواء بغداد في ٢٩ نيسان ١٩٤٧ المرقم خ/٤٠٧، الموضوع: إستتكار.
- ١١٨- د.ك.و، رقم الملف ٢٧/٧/٨، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ١٣ أيار ١٩٤٧ المرقم س/٩٦، الموضوع: إجتماع.
- ١١٩- د.ك.و، رقم الملف ٢٧/٧/٨، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ١٠ حزيران ١٩٤٧ المرقم س/١٠٩، الموضوع: إجتماع.
- ١٢٠- د.ك.و، رقم الملف ٢٧/٧/٨، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ٣ تموز ١٩٤٧ المرقم س/١٢٠، الموضوع: إجتماع.
- ١٢١- د.ك.و، رقم الملف ٢٧/٧/٨، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ٩ تموز ١٩٤٧ المرقم س/١٢٢، الموضوع: بيان.
- ١٢٢- د.ك.و، رقم الملف ٢٧/٧/٨، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ٣٠ تموز ١٩٤٧ المرقم ٦٤٨، الموضوع: إندماج.

- ١٢٣- د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ١ تشرين الأول ١٩٤٦ المرقم س/١٦٩، الموضوع: إجتماع.
- ١٢٤- د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ٩ تشرين الأول ١٩٤٦ المرقم س/١٧٤، الموضوع: إجتماع.
- ١٢٥- د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ٢١ تشرين الأول ١٩٤٦ المرقم س/٦٩٥، الموضوع: إجتماع.
- ١٢٦- د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ٣٠ تشرين الأول ١٩٤٦ المرقم س/٢٠٦، الموضوع: مناقشير.
- ١٢٧- د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ٩ كانون الأول ١٩٤٦ المرقم س/٢٣٩، الموضوع: رغبة.
- ١٢٨- د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ٢٥ كانون الأول ١٩٤٦ المرقم س/٢٥٥، الموضوع: الإنتخابات.
- ١٢٩- د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ٥ كانون الثاني ١٩٤٧ المرقم س/٢، الموضوع: الإنتخابات.
- ١٣٠- د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ١٣ كانون الثاني ١٩٤٧ المرقم س/٨، الموضوع: صراع الأحزاب.
- ١٣١- د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ١٣ كانون الأول ١٩٤٦ المرقم س/٩، الموضوع: دعاية الحزب.
- ١٣٢- د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ١٤ كانون الأول ١٩٤٦ المرقم س/١٤، الموضوع: الإنتخابات.
- ١٣٣- من لواء السليمانية؛ د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ٢ شباط ١٩٤٧ المرقم س/٣٧، الموضوع: إجتماع.
- ١٣٤- د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ٢٦ شباط ١٩٤٧ المرقم س/٥٣، الموضوع: زيارة الوفد السوري.
- ١٣٥- د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ١٥ آذار ١٩٤٧ المرقم س/٥٩، الموضوع: الإنتخابات.

الأحزاب السياسية في العراق وموقفها من الأحداث الوطنية والقضايا القومية.....(412)

- ١٣٦- د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ٢٧ آذار ١٩٤٧ المرقم س/٦٣، الموضوع: نداء.
- ١٣٧- د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ١٣ نيسان ١٩٤٧ المرقم س/١٩، الموضوع: إجتماع.
- ١٣٨- د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ٢١ نيسان ١٩٤٧ المرقم س/٧٣، الموضوع: إجتماع.
- ١٣٩- د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ١٣ مايس ١٩٤٧ المرقم ٤٤٤، الموضوع: المعاهدة.
- ١٤٠- د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ٢٨ مايس ١٩٤٧ المرقم ٤٩٩، الموضوع: إجتماع.
- ١٤١- د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ١٠ حزيران ١٩٤٧ المرقم س/١٠٩، الموضوع: المعاهدة.
- ١٤٢- د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ٣ تموز ١٩٤٧ المرقم س/١٢٠، الموضوع: إجتماع.
- ١٤٣- د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ٣ تموز ١٩٤٧ المرقم س/١٢٦، الموضوع: الحركة الشيوعية.
- ١٤٤- د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ٢٦ تموز ١٩٤٧ المرقم ٤٧٥، الموضوع: إجتماع.
- ١٤٥- د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ١٠ أيلول ١٩٤٦ المرقم س/٨٣٢، الموضوع: عمال شركة الدخان.
- ١٤٦- د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ١ تشرين الأول ١٩٤٩ المرقم س/١٦٩، الموضوع: مظاهرات.
- ١٤٧- د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ١٦ تشرين الأول ١٩٤٦ المرقم ١٨٥، الموضوع: تقرير.
- ١٤٨- د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ٣٠ تشرين الثاني ١٩٤٦ المرقم س/٢٣١، الموضوع: طرد أعضاء.

الأحزاب السياسية في العراق وموقفها من الأحداث الوطنية والقضايا القومية.....(413)

- ١٤٩- د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ٩ كانون الأول ١٩٤٦ المرقم س/٢٣٩، الموضوع: مؤتمر.
- ١٥٠- د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ١١ كانون الأول ١٩٤٦ المرقم س/٢٤٠، الموضوع: إنتخابات.
- ١٥١- د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ٢٨ كانون الأول ١٩٤٦ المرقم س/٢٦٣، الموضوع: التنظيم.
- ١٥٢- د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ٥ كانون الثاني ١٩٤٧ المرقم س/٥، الموضوع: عمال الخياطة.
- ١٥٣- د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ٥ كانون الثاني ١٩٤٧ المرقم س/٥، الموضوع: حفلة.
- ١٥٤- د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ٨ كانون الثاني ١٩٤٧ المرقم س/٦، الموضوع: إحتجاج.
- ١٥٥- د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ١٠ شباط ١٩٤٧ المرقم س/٤٥، الموضوع: إجتماع.
- ١٥٦- د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ٢٠ آذار ١٩٤٧ المرقم خ/٢٧١، الموضوع: كركوك.
- ١٥٧- د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ٢٧ آذار ١٩٤٧ المرقم س/٦٣، الموضوع: الشبيبة الكردية.
- ١٥٨- د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ٣١ آذار ١٩٤٧ المرقم س/٦٥، الموضوع: البطالة.
- ١٥٩- د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ١٣ نيسان ١٩٤٧ المرقم س/٦٩، الموضوع: إجتماع.
- ١٦٠- د.ك.و، رقم الملف ٨/٧/٢٧، كتاب متصرف لواء بغداد إلى وزارة الداخلية في ٢٣ تموز ١٩٤٧ المرقم س/٦٧، الموضوع: إجتماع.

ثانياً: الكتب:

- ١- عبد الرزاق الحسني، تأريخ الوزارات العراقية، ط٧، (دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ١٩٨٨)، ج١٠.

ثالثاً: الصحف:

- ١- الحضارة (جريدة)، بغداد، العدد ٥٣، ٢٣ نيسان ١٩٦٠.

رابعاً: المذكرات:

- ١- مذكرة مديرية الشرطة العامة في ٢٦/٣/١٩٦٠، وزارة الداخلية.

خامساً: المنشورات:

- ١- الوحدة (نشرة)، بغداد، العدد ١ السنة الثانية، حزيران ١٩٦٠.

سادساً: البيانات:

- بيان، بغداد، كلا، السنة الثانية، ١٤ تموز ١٩٦٠.